



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني  
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية  
فرع علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال.

بعنوان:

رأس المال الفكري وأثره على جودة التعليم العالي  
"دراسة ميدانية لعينة أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة "

من إعداد الطالبتين:

• دربالي فاطمة

• دقناتي فاطمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 17 / 06 / 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ/قريشي محمد الصغير ..... (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

أ / الطاهر خامرة..... (أستاذ التعليم العالي، جامعة ورقلة) مشرفا

ومقررا

أ/الهلة محمد..... (أستاذ مساعد أ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023





جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني  
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية  
فرع علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال.

بمعنوان:

رأس المال الفكري وأثره على جودة التعليم العالي  
"دراسة ميدانية لعينة أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة "

من إعداد الطالبتين:

• دربالي فاطمة

• دقناتي فاطمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023 / 06 / 17

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ/قريشي محمد الصغير ..... (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

أ / الطاهر خامرة..... (أستاذ التعليم العالي، جامعة ورقلة) مشرفا

ومقررا

أ/الهلة محمد..... (أستاذ مساعد أ، جامعة ورقلة)

السنة الجامعية: 2022-2023

## إهداء

إليها وإلى سنوات العمر التي ظفرت بها وأنا أستمتع برويتها حولي في كل لحظة... إليها وإلى لمستها الدافئة التي أفقدها بشدة... إليها تلك المرأة التي كانت لي في الحياة ركنا شديدا... أشتاق إليها وإلى أيامها... حضنها ودعائها... ابتسامتها وبكائها من أجلي... إلى من كنت أتمنى وجودها معي وتشجيعي... إلى روحك الطاهرة يا جدتي الغالية.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار...

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني... إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى

أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى من كان مصدر الهام لي عمي "علي" حفظه الله ورعاه  
إلى كل عائلتي

دقناتي فاطمة

## إهداء

إلى من حملتني وهن على وهن، وأملني في الحياة وقررة عيني وسر نجاحي...

أمي الغالية

إلى من احمل اسمه بكل فخر وعلمي وأخذ بيدي، وأنار لي طريق العلم

والمعرفة... أبي الغالي

أطال الله في عمريهما

وإهداء إلى روح أخي الراحل مصطفى رحمه الله وجعله من أهل الجنان

إلى الذين زرعت معهم أجمل الورود في الحياة إخوتي وأخواتي سدد

الله خطاهم

إلى من عشت معهم أجمل اللحظات صديقاتي

إلى كل من سخرهم الله لي عوناً وسنداً

إلى كل من مدني يد العون في انجاز هذه المذكرة

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي

دربالي فاطمة

## شكر و عرفان

{وآخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين}

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ...

الأستاذ الطاهر خامرة لإشرافه على هذا العمل والذي لم يدخر جهدا في  
مد

يد العون لنا في إعداد هذه المذكرة.

الأستاذ عرابة الحاج على توجيهاته ومقترحاته.

الأساتذة الذين أشرفوا على تحكيم استبيان هذه الدراسة

كما أتقدم بالشكر المسبق لأساتذة لجنة المناقشة

دقناتي فاطمة/دربالي فاطمة

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتم استخدام المنهج الوصفي بهدف التعبير عن الظاهرة كفيما وكما، كما تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لمنهجية IMRAD، أما بخصوص أداة جمع البيانات تم استخدام أداة الاستبيان لتحليل تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة، تم توزيع أداة الاستبيان على أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية بجامعة ورقلة. والبالغ عددهم 50 أستاذ، وتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام مجموعة من المؤشرات الإحصائية بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

من أهم النتائج المتوصل إليها أن رأس المال الفكري يوجد في جميع عينة الدراسة ولكن بشكل غير كاف وهذه النتيجة لا تختلف باختلاف الأقسام ورتب الأساتذة، ونفس النتيجة لمتغير جودة التعليم العالي، بينما يؤثر رأس المال الفكري بدرجة أكبر على جودة التعليم العالي في رأس المال البشري مقارنة برأس المال الهيكلي والزبائني.

**الكلمات المفتاحية:** رأس المال الفكري، رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال الزبائني، جودة التعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح -

## Summary:

The study aimed to identify the extent of the influence of intellectual capital on the quality of higher education from the point of view of the professors of the Faculty of Economic Sciences, Management Sciences and Commercial Sciences at the University of Kasdi Merbah Ouargla. Due to its suitability to the IMRAD methodology, as for the data tool, the questionnaire tool was used to analyze the impact of intellectual capital on the quality of higher education, University of Ouargla. The questionnaire tool was distributed to the 50 professors of the Faculty of Economic Sciences, Management Sciences and Commercial Sciences, University of Ouargla. The collected data was analyzed using a set of indicators. Statistics regarding collection With the help of the SPSS statistical package program.

One of the most important results reached is that intellectual capital is found in all the study sample, but in an insufficient amount, and this result does not differ according to the departments and ranks of professors, and the same result for the quality of higher education variable, while intellectual capital affects more on the quality of higher

education in human capital compared to With structural and customer capital.

**Keywords:** intellectual capital, human capital, structural capital, customer capital, education quality Higher, Kasdi Merbah University.



قائمة المحتويات

III	الإهداء
V	الشكر
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
IX -VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
أ - ب - ج	مقدمة
20 - 2	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي
2	تمهيد
16 - 3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي
20 - 16	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي
20	خلاصة الفصل الأول
49 - 22	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي جامعة ورقلة
22	تمهيد
34 - 23	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
49 - 35	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
49	خلاصة الفصل الثاني
53 - 51	الخاتمة
56-55	المراجع
62-58	الملاحق
65-64	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
8	مكونات رأس المال الفكري	1-1
19	مقارنة الدراسة مع الدراسات السابقة	2-1
25	مقياس ليكارت الثلاثي	1-2
26	المتوسطات المرجحة والاتجاه العام	2-2
27	العبارات التي تقيس أبعاد رأس المال الفكري	3-2
27	العبارات التي تقيس أبعاد جودة التعليم العالي	4-2
28	الصدق الداخلي لفقرات البعد الأول رأس المال البشري	5-2
28	الصدق الداخلي لفقرات البعد الثاني رأس المال الهيكلي	6-2
29	الصدق الداخلي لفقرات البعد الثالث رأس المال الزباني	7-2
29	الصدق الداخلي لأبعاد المحور الأول رأس المال الفكري	8-2
30	الصدق الداخلي لفقرات البعد الأول جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية	9-2
30	الصدق الداخلي لفقرات البعد الثاني جودة البرامج والمناهج التعليمية	10-2
31	الصدق الداخلي لفقرات البعد الثالث جودة النظام الإداري	11-2
31	الصدق الداخلي لفقرات البعد الرابع جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي	12-2
31	الصدق الداخلي لأبعاد المحور الثاني جودة التعليم العالي	13-2
32	الصدق الداخلي لفقرات محاور الدراسة	14-2
32	معامل ثبات الأداة ألفا كرونباخ	15-2
33	اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة	16-2
39	نتائج تحليل رأس المال البشري	17-2
39	نتائج تحليل رأس المال الهيكلي	18-2
39	نتائج تحليل رأس المال الزباني	19-2
39	نتائج تحليل المحور الأول	20-2
41	اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف رأس المال الفكري حسب أقسام الكلية	21-2
41	اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف رأس المال الفكري حسب رتب الأساتذة	22-2
42	نتائج تحليل فقرات جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية	23-2
43	نتائج تحليل فقرات جودة البرامج والمناهج التعليمية	24-2
43	نتائج تحليل فقرات جودة النظام الإداري	25-2
44	نتائج تحليل فقرات جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي	26-2
44	نتائج تحليل فقرات المحور الثاني جودة التعليم العالي	27-2
45	اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف المحور الثاني جودة التعليم العالي حسب الأقسام	28-2
46	المقارنة البعدية لاختلاف المحور الثاني جودة التعليم العالي حسب الأقسام	29-2
46	اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف المحور الثاني جودة التعليم العالي حسب رتب الأساتذة	30-2
47	المقارنة البعدية لاختلاف المحور الثاني جودة التعليم العالي حسب رتب الأساتذة	31-2
48	تقدير معالم نموذج الانحدار لمعادلة رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي	32-2

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
7	أدوار رأس المال الفكري	1-1
9	مكونات رأس المال الفكري stewart	2-1
24	نموذج الدراسة	1-2
33	اختبار التوزيع الطبيعي لرأس المال الفكري	2-2
34	اختبار التوزيع الطبيعي لجودة التعليم العالي	3-2
34	اختبار التوزيع الطبيعي لمحوري الدراسة	4-2
35	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	5-2
36	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	6-2
36	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	7-2
37	توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية	8-2
37	توزيع أفراد العينة حسب القسم المنتمي إليه	9-2
38	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية	10-2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
58	أسماء المحكمين	الملحق 1
62-58	استمارة الاستبيان	الملحق 2
62	نتائج مخرجات SPSS	الملحق 3

# مقدمة

**أ- توطئة :**

تشهد بيئة الأعمال مع بداية الألفية الثالثة، تغيرات جذرية غيرت كثيراً من الثوابت وأنت على الكثير من القوانين والأسس التي يقوم عليها الاقتصاد، ولقد أصبحت منظمات الأعمال تعيش في اقتصاد يسمى بالاقتصاد المبني على المعرفة، والذي أدت فيه تكنولوجيا الإعلام والاتصال وانظمة المعلومات الحديثة الدور المحوري لتحديد معالمه وكشف خباياه، فلم تعد السلع والخدمات المرتكز الأساسي الذي يقوم عليه الاقتصاد، بل جاءت المعلومات والمعرفة لتأخذ مكانها، ولم تعد قيمة المؤسسة والشركات تقاس بما لديها من الموجودات المادية من آلات ومعدات ومواد أولية أو مصنعة، بل أصبح المحدد الرئيسي للقيمة السوقية للمنظمة هو الموجودات اللاملموسة أو ما يصطلح عليه برأس المال الفكري.

وفي هذا السياق تركز معظم المؤسسات الجامعية اليوم على الاستثمار في رأس المال الفكري وتنميته، في ظل بلوغه من الأهمية ما يفوق رأس المال المادي، باعتباره أحد أهم الموارد المعتمد عليها في تحسين جودة التعليم العالي وتمكين الجامعة من تجاوز مجرد العمل الاعتيادي، والوصول إلى تحقيق ميزة تنافسية من خلال تكريس التوسع المعرفي الخلاق واكتساب الخبرات والإبداع الفكري والاعتماد بشكل جوهري على العقول البشرية الفريدة والأصول الفكرية لكل مؤسسة جامعية.

والمنظمات الجزائرية كغيرها من المنظمات التي لا يمكن أن تعزل نشاطها عن التطورات التي تتميز بسرعة التغير، فلا بد أن تتفتح أمام التغيرات الخارجية وذلك بالتركيز على الجودة خاصة في مجال الخدمات نظراً للتحديات التي يواجهها هذا القطاع وزاد الاهتمام به باعتبار أنه أصبح يمثل ثلاثة أرباع الناتج الوطني الإجمالي، وتعتبر مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) من أكثر المؤسسات الخدمية حساسية للجودة لأنها تهتم بتقديم خدمات لأعلى ما تملكه المجتمعات وهو الإنسان، حيث تؤمن أن هذا الأخير هو الوسيلة الأولى لعملية التنمية وهو الذي يعتمد عليه في نجاحها أو فشلها، وبالرغم من التطورات الكبيرة التي شهدتها هذا القطاع (قطاع التعليم العالي) خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي، تزامنا مع التغيرات والتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها المجتمع الجزائري بشكل عام، ورغم ضخامة ما تنفقه الجزائر على التعليم العالي كونه مصدر لرأس المال الفكري، وما تبذله الدولة من جهد في سبيل رفع مستوى الخدمات التعليمية التي تقدمها، إلا أن الاستفادة من ذلك مازالت دون المستوى المطلوب وبقي هذا القطاع عرضة للعديد من المشاكل مما انعكس سلباً على تطور الخدمة التعليمية ومستوى جودتها

**ب- إشكالية الدراسة :**

على ضوء ما سبق ذكره، يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:  
ما مدى تأثير رأس المال الفكري بجميع أبعاده (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال الزبائني) على جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى وجود رأس المال الفكري في جامعة قاصدي مرباح وهل يختلف باختلاف أقسام الكلية ورتب الأساتذة؟
- ما مستوى جودة التعليم في جامعة قاصدي مرباح باختلاف أقسام الكلية ورتب الأساتذة؟
- ما مستوى تأثير رأس المال البشري على جودة التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح؟
- ما مستوى تأثير رأس المال الهيكلي على جودة التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح؟
- ما مستوى تأثير رأس المال الزبائني على جودة التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح؟
- ت- فرضيات البحث:** للإجابة على إشكالية الدراسة والتساؤلات المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

1. يوجد مستوى جيد لرأس المال الفكري بجميع أبعاده بكلية العلوم الاقتصادية جامعة ورقلة؛
2. يوجد مستوى جيد لجودة التعليم العالي في جامعة ورقلة؛
3. يوجد علاقة طردية قوية وذات دلالة بين رأس المال البشري وجودة التعليم العالي في جامعة ورقلة؛
4. يوجد علاقة طردية قوية وذات دلالة بين رأس المال الهيكلي وجودة التعليم العالي في جامعة ورقلة؛
5. يوجد علاقة طردية قوية وذات دلالة بين رأس المال الزبائني وجودة التعليم العالي في جامعة ورقلة.

### ث - مبررات اختيار الموضوع:

- ◀ تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص الذي تلقيناه، حيث يعتبر من المواضيع إلى تدخل في صميم إدارة الأعمال؛
- ◀ الاهتمام بالمواضيع الحديثة والرغبة في لبحث والاطلاع؛
- ◀ الميل الشخصي للبحث في مثل هذه المواضيع.

### ج - أهداف الدراسة

- معرفة وجود رأس المال الفكري بجامعة قاصدي مرباح؛
- التعرف على مستوى جودة التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؛
- إبراز تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

**الحدود المكانية والزمانية:** تم إجراء دراسة الحالة في جامعة ورقلة، كما تم توزيع استمارة الاستبيان على أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، في الفترة الممتدة خلال شهر أبريل 2023

### خ- منهج البحث و الأدوات المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة وبغية الوصول إلى الأهداف المسطرة مسبقا في هذا البحث، تم الاعتماد على المنهج الوصفي بهدف التعبير عن الظاهرة كفيها وكميا، بالإضافة إلى المنهج التحليلي لربط مختلف المتغيرات وتفسير النتائج والوصول إلى استنتاجات، وذلك من خلال استخدام أداة الاستبيان على عينة الدراسة وتحليل نتائجه باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وبرنامج Excel، إلى جانب ذلك استخدام المنهج التجريبي لتناسبه مع منهجية IMRAD .

**د- مرجعية الدراسة:**

تم الاعتماد في دراستنا على أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وعلى مجموعة من المراجع أغلبها حديثة لحدثة الموضوع في حد ذاته. وتنوعت مصادرنا بين المذكرات والأطروحات، المقالات، والمجلات المتخصصة. وكل منها ركز على جانب من الموضوع.

#### **ذ- صعوبات البحث:**

- قصر المدة الزمنية المخصصة لإنجاز هذا البحث؛
- الصعوبة في توزيع الاستبانة وكذا استرجاعها؛
- قلة الدراسات التي تربط بين متغيري الدراسة بشكل مباشر.

#### **ر- هيكل البحث:**

تناول الفصل الأول الأدبيات النظرية للموضوع، وتم تقسيمه لمبحثين، يتعلق المبحث الأول في ذكر المفاهيم العامة حول رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي على التوالي، بينما تمحور المبحث الثاني في الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع التي تم الاعتماد عليها كإنباطة لموضوعنا.

أما الفصل الثاني تضمن الدراسة الميدانية وقسم لمبحثين، تضمن المبحث الأول طريقة الدراسة والأدوات المستخدمة، أما المبحث الثاني فتضمن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.



## الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية لرأس  
المال الفكري وأثره على جودة التعليم  
العالي

**تمهيد :**

في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية التي شهدتها العالم، بحيث أصبح الاقتصاد اليوم قائم على المعرفة والمعلومات التي تعتبر المورد الوحيد داخل المنظمة على غرار عوامل الإنتاج التقليدية التي أصبحت تشكل عاملاً ثانوياً. ولذلك وجب على المنظمات المعاصرة الاهتمام بالموجودات الفكرية (رأس المال الفكري) والتي تشكل الدعامة الأساسية والمورد الاستراتيجي لثروة المنظمة وازدهارها.

وباعتبار المؤسسات التعليمية (الجامعة) هي المسؤولة بإمداد البيئة الاقتصادية باليد العاملة المؤهلة، ولذلك سعت الجامعة إلى تطبيق نظام الجودة في التعليم العالي، حتى تضمن مخرجات تتناسب مع احتياجات سوق العمل. ومن خلال ما سبق ذكره تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

- **المبحث الأول: الأدبيات النظرية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي.**
- **المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي.**

**المبحث الأول: الأدبيات النظرية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي**

سننظر في هذا المبحث إلى الجانب النظري لكل من رأس المال الفكري والتي نستعرضها في المطلب الأول وإلى جودة التعليم العالي التي نستعرضها في المطلب الثاني.

## المطلب الأول: رأس المال الفكري

نستعرض في المطلب الأول رأس المال الفكري، نشرح فيه ماهية رأس المال الفكري ومكوناته وكذا قياس رأس المال الفكري ونماذجه  
**الفرع الأول – ماهية رأس المال الفكري :**

يعتبر رأس المال الفكري أحد أهم المصطلحات الحديثة في إدارة الموارد البشرية، وسنحاول من خلال هذه الأسطر توضيح مجموعة التطورات التاريخية التي أدت إلى ولادة هذا المصطلح مع التركيز على المكانة المهمة التي يحتلها ثم تحديد مفهومه وفق ما يراه عدد من الكتاب وصولاً إلى وضع مفهومنا الخاص وفق ما يتلائم مع متطلبات دراستنا

### أولاً - مفهوم رأس المال الفكري :

اختلفت تعريفات الباحثين حول هذا المصطلح، مما جعلهم لا يتفقون على تعريف محدد يضعه في سياق مفاهيمي موحد، ذلك أن لكل هؤلاء وجهة نظر ومقاربة خاصة به تنطلق من خلفيته الفكرية واتجاهاته المفاهيمية، ف جاء كل تعريف ليتناسب واحتياجات مجموعة تهتم بحل مشكلات ذات طبيعة معينة، ولكنهم متفقون في نقطة جوهرية في تعريفهم له وتتمثل في أن المورد يرتبط بشكل أساسي بالمعرفة التي من الممكن أن تؤدي إلى خلق القيمة وتوالت التعاريف وجهات النظر حول مفهوم رأس المال الفكري. وفيما يلي سنعرض بعضاً منها:

يرى **Hamel** أن رأس المال الفكري يمثل قوة متفردة تتفوق بها المنظمة على منافسيها، تتحقق من تكامل مهارات مختلفة، وتسهم في زيادة القيمة المقدمة للمشتريين، كما أنها مصدر من مصادر الميزة التنافسية. أما **Youndt** فيحاول إسقاط مفهوم رأس المال الفكري على كل من الإنتاجية ومستويات الأداء العالية حيث يقول أن رأس المال الفكري، يعبر عن قدرات متميزة، يتمتع بها عدد محدود من الأفراد العاملين في المنظمة، تمكنهم من تقديم إسهامات فكرية تمكن المنظمة من زيادة إنتاجيتها وتحقيق مستويات أداء عالية مقارنة بالمنظمات المماثلة<sup>1</sup>.

يعرف علي العنزي رأس المال الفكري بأنها المعرفة المفيدة التي يمكن توظيفها واستثمارها بشكل صحيح لصالح المنظمة، ويتمثل في الفكر الكامن في ذهن الأفراد، لا يمكن لمسها، ولا رؤيته أو قياسه أو تقديره بثمن<sup>2</sup>.

أما **Webster** فيرى انه يمثل صفة القياديين التحويليين، الذين تتمثل قدرتهم في تحويل التقنية من البحث إلى التصنيع، بنجاح عال يساهم في بقاء المنظمة في عالم المنافسة لمدة طويلة. في حين أن **Reid** يعتبر أن رأس المال الفكري يتمثل في المادة الفكرية المتكونة من المعرفة،

أيوسف مريم، أثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر نمونجا I، باتنة، الجزائر، 2016، ص 9

<sup>2</sup>بن حمين بوجمعة، رأس المال الفكري كآلية لتحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية بمؤسسة موبيليس للهاتف النقال، مجلة التنظيم والعمل، جامعة بشار، الجزائر، العدد 01، 2016، ص 83

المعلومات، المهارات وكذا الخبرات ذات القيمة الاقتصادية والتي يمكن وضعها موضع تطبيق بهدف خلق ثروة، يؤيده في ذلك **Stewart** والذي يقول أن رأس المال الفكري يمثل إجمالي قيمة الموارد الفكرية للمنظمة والتي يمكن وضعها موضع الاستخدام من أجل خلق ثروة، أو قياسه أو تقديره بثمن<sup>1</sup>.

من خلال ما سبق يمكن القول إن رأس المال الفكري هو عبارة عن موجودات غير ملموسة متمثلة في المعارف والمهارات والخبرات الموارد البشرية والإمكانات التنظيمية والهيكلية والعلاقات الخارجية مع الأطراف التي تضمن جميعها من خلال استغلالها الأمثل لتحقيق قيمة مضافة تستخدمها المؤسسة كسلاح تنافسي.

### ثانياً – خصائص رأس المال الفكري:

بعد أن تم التعرف على رأس المال الفكري سنتناول فيما يلي خصائص الأفراد الذين يمثلون رأس مالا فكريا، والتي تتعدد من خصائص تنظيمية، إلى مهنية وأخرى سلوكية وشخصية، وذلك على النحو التالي:

#### أ-الخصائص التنظيمية:

■ إن رأس المال الفكري يتوزع وكما سبق وأن اشرنا على كل المستويات الإدارية، فهو يتعلق بكافة المستويات الإستراتيجية بدءا من الشاملة، الأعمال، والوظيفية وصولا إلى التشغيلية. وان كان ذلك بنسب متفاوتة؛

■ إن رأس المال الفكري يميل للعمل ضمن الهياكل المرنة، كما انه يركز على استخدام الرسمية بشكل منخفض؛

■ يبتعد رأس المال الفكري عن الميل صوب المركزية الإدارية بشكل كبير.

#### ب-الخصائص المهنية:

■ ليس بالضرورة أن يمتلك رأس المال الفكري شهادة أكاديمية، بل إن الضرورة تكمن في مواصلة تعليمهم التنظيمي وكذا تدريبهم الاثرائى؛

■ إن رأس المال الفكري يتميز بمهارات عالية ومتنوعة؛

■ يتصف رأس المال الفكري بخبرات متقدمة.

#### ج-الخصائص السلوكية و الشخصية:

- يميل رأس المال الفكري إلى تحمل المخاطرة في بدء العمل بدرجة كبيرة؛

- يحبذ رأس المال الفكري التعامل مع الموضوعات التي تتسم باللاتأكد؛

- يتصف رأس المال الفكري بالمبادرة على تقديم الأفكار و المقترحات البناء؛

- لرأس المال الفكري القدرة على حسم القرارات بدون تردد إلى حد كبير؛

- يتسم رأس المال الفكري بمستوى ذكاء متوسط فما فوق؛

- رأس المال الفكري له القدرة على الاستفادة من خبرات الآخرين، فهو يعد منفتح على

اسملاي بحضية، أثر التسيير الإستراتيجي للموارد البشرية وتنمية الكفاءات على الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005، ص122

خبرات غيره، كما أنه يتميز بمثابرة عالية في العمل؛  
- يتمتع بثقة عالية ويحب الاستقلالية في الفكر والعمل<sup>1</sup>.

### ثالثاً: أهمية رأس المال الفكري

يمكن سرد أهمية رأس المال الفكري في النقاط التالية:

- يساعد في خلق معارف جديدة؛
- يساعد في زيادة كفاءة استخدام الأصول ويحقق إنتاجية أعلى وخدمة أفضل للزبائن؛
- هو أهم مصدر للربحية والدعامة التنافسية للمنظمة، وتحقيق الميزة التنافسية؛
- يعتبر أساساً مهماً في بناء المنظمات الذكية، وذلك من خلال توفير العقول المتميزة بذكائها وقدرتها على استثمار باقي الموارد وتسخيرها لصالح توسيع مساحة التميز لمنظمتهم؛

- كما حدد **حازم علي** بدارنه أهمية رأس المال الفكري في :

- رأس المال الفكري هو الاستثمار الحقيقي للمعرفة والمعلومات التي لها القدرة على خدمة النظام المتكامل؛
- هو القوة العلمية القادرة على الإبداع والتغيير والتجديد؛
- هو المعرفة المفيدة والمهارة، والتي يمكن توظيفها والاستفادة منها في المنظمة، وهو استثمار مهم عائدته طويل الأجل ويحتاج إلى الاهتمام والرعاية.
- كما حدد (Johansson et al., 2004) أهمية رأس المال الفكري فيما يلي :
- يعطي للمنظمة قدرات وكفاءات محورية تساهم في نجاحها؛
- يتيح لإدارة المنظمة عمل الخيارات الإستراتيجية المستندة إلى هذه الأصول الفكرية والمستغلة لها استغلالاً جيداً في ضوء طبيعة الفرص والبيئة الخارجية؛
- يعد السلاح الأساسي للمنظمة، لأن الموجودات الفكرية تمثل القوة الخفية التي تضمن البقاء واستمرارية المنظمة؛
- رأس المال الفكري قادر على خلق ثروة خيالية من خلال قدرته على تسجيل براءات الاختراع وهذا ما أكدته البحوث التي تناولت رأس المال المعرفي<sup>2</sup>.

### رابعاً: أدوار رأس المال الفكري

تبحث منظمات الأعمال حالياً في كيفية تحصيل قيمة مضافة عن طريق رأس المال الفكري، فيتوجب عليها أن تفكر بأن دوره ليس تجميع الإيرادات فقط، بل هناك أدوار أخرى يجب الاهتمام بها لتحقيق أهداف المنظمة حيث تتمثل الأدوار في النقاط التالية :

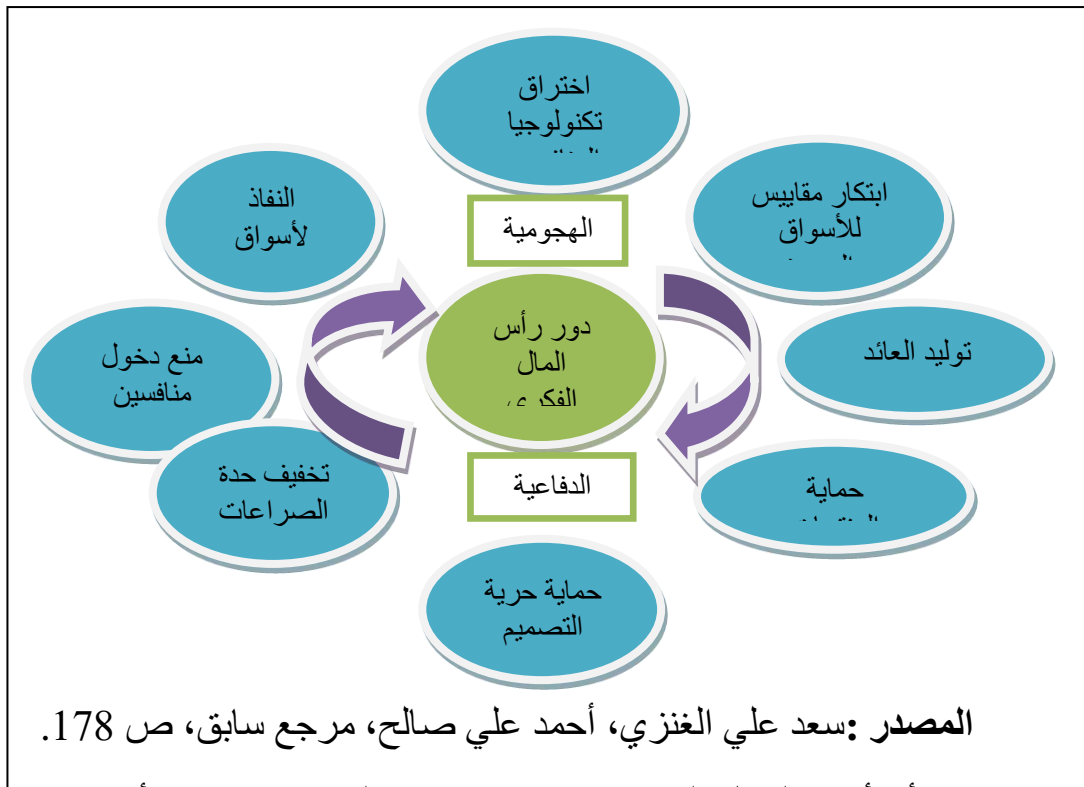
-أدوار دفاعية:  
-حماية حرية التصميم والإبداع؛

<sup>1</sup> يوسف مريم، مرجع سبق ذكره، ص 13

<sup>2</sup> فرحاتي لويضة، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2016، ص 84

- تخفيف حدة الصراعات وتجنب رفع الدعاوي؛
- حماية المنتجات والخدمات المتولدة من إبداعات رأس المال الفكري للمؤسسة.
- ب-أدوار هجومية:
  - توليد العائد عن طريق المنتجات والخدمات الناجمة عن إبداعات رأس المال الفكري؛
  - الملكية الفكرية للمؤسسة؛
  - الموجودات الفكرية للمؤسسة؛
  - ابتكار مقاييس للأسواق، والمنتجات الجديدة؛
  - تهيئة منافذ لاختراق تكنولوجيا المنافسين؛
  - صياغة إستراتيجية تعيق دخول المنافسين الجدد؛
  - تحديد آليات النفاذ إلى الأسواق الجديدة<sup>1</sup>.

### الشكل (1-1): أدوار رأس المال الفكري



ومما يذكر هنا أن أبعاد الشكل السابق واضحة باستثناء السهمين الاثنین فأنهما إشارة إمكانية انتقال رأس المال الفكري من الدور الهجومي إلى الدفاعي وبالعكس، إلا أن هذا الانتقال ليس عشوائياً أو غير ممنهج.

<sup>1</sup> سعد علي الغنزي، احمد علي صالح، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 177

**الفرع الثاني: مكونات رأس المال الفكري**

لاشك أن تحديد عناصر ومكونات رأس المال الفكري يعتبر من الأمور الجوهرية التي تساعد في قياسه وتقييمه، وبالتالي تحديد القيمة الحقيقية للمؤسسة في الوقت الحالي، كما أن التعرف على مكونات رأس المال الفكري يمثل أحد العناصر الرئيسية اللازمة للتعرف على مصادر ومسببات خلق القيمة في المؤسسات بشكل أكثر تحديداً.

ملخص بعض الدراسات السابقة التي تناولت مكونات رأس المال الفكري موضحة في الجدول التالي:

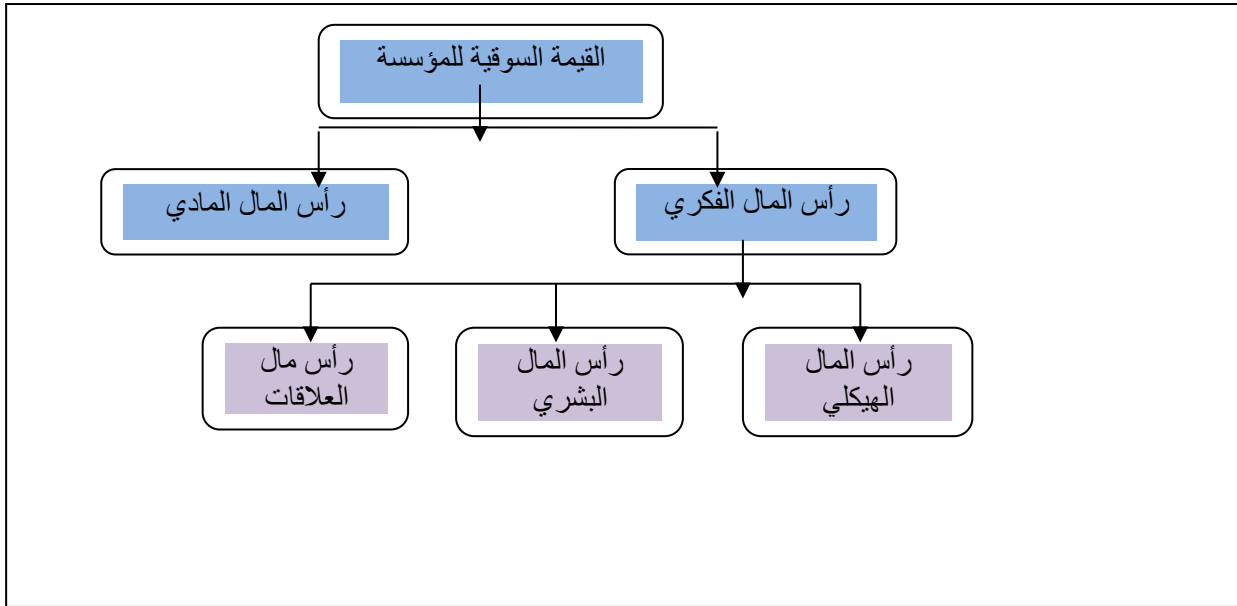
**الجدول (1-1): مكونات رأس المال الفكري**

أهم ما يميزه	مكونات رأس المال الفكري	الباحث
رأس المال الخارجي يعبر عن رأس المال العلاقات. رأس المال الداخلي يعبر عن رأس المال الهيكلي ورأس المال البشري	- رأس مال خارجي - رأس مال داخلي	Stewart 1997
رأس المال البشري هو مورد استراتيجي لأي مؤسسة، حيث يساعدها على الابتكار والتطوير المتواصل للإنتاجية	- رأس المال البشري	Drucker 1999
رأس المال البشري: الموظفين، التعليم، التدريب، المعرفة، المبادرة رأس المال الهيكلي: نظم المعلومات، فلسفة وثقافة إدارة المؤسسة رأس مال العلاقات: الماركات، إشباع العملاء، قنوات التوزيع.	- رأس المال البشري - رأس المال الهيكلي - رأس مال العلاقات	Huafang 2008
رأس المال البشري: المعرفة، المهارات، قدرات الموظفين رأس المال الهيكلي: الأجهزة، براءات الاختراع والعلامة التجارية.	- رأس المال البشري - رأس المال الهيكلي	Kavida and Sivakunar

المصدر: بن حمين بوجمعة، مجلة التنظيم والعمل، مرجع سبق ذكره، ص 84

واستنادا لما سبق من تصنيفات يتفق اغلب الباحثين على أن رأس المال الفكري يتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي: رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال الزبائني ومنهم Stewart وسوف نستعرض هذه المكونات بشيء من التفصيل:

### الشكل (1-2): مكونات رأس المال الفكري ل Stewart



**أولاً: رأس المال البشري (المعرفي):** يعتبر من أهم مكونات رأس المال الفكري والعنصر المؤثر بالدرجة الأولى على الميزة التنافسية المستدامة للمؤسسة، لصعوبة تقليده من قبل المنافسين بالإضافة إلى اعتباره أهم عناصر الإبداع والابتكار والتنمية، ويتضمن المهارات وحق المعرفة وخبرة وكفاءات الأفراد داخل المنظمة.

**ثانياً: رأس المال الهيكلي (التنظيمي):** وهو عبارة عن آليات عمل وهياكل المنظمة التي تمكن العاملون من تحقيق مستوى متميز من الأداء، ويتجسد رأس المال الهيكلي في تخزين المنظمة المعرفي من قواعد البيانات، الخرائط التنظيمية، الإستراتيجيات، أي الإجراءات والممارسات التنظيمية المختلفة والممتلكات الفكرية مثل العلامات التجارية وبراءات الاختراع<sup>1</sup>.

**ثالثاً: رأس المال الزبائني:** ويعبر عن طبيعة العلاقات مع الأفراد ذوي الصلة بالمنشأة خارج المنظمة مثل العلاقات الجيدة مع الموردين والعملاء، أي أن رأس المال الزبائني يمثل القيمة المشتقة من الزبائن الراضين ذوي الولاء، والموردون المعول عليهم والمصادر الخارجية الأخرى التي تقدم قيمة مضافة للمنظمة جراء علاقتها المتميزة بها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بوطرفة صورية، بوطرفة عواطف، رأس المال الفكري وأثره على جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية (دراسة حالة جامعة العربي التبسي -تبسة)، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، الجزائر، العدد 01، 2022، ص 733

<sup>2</sup> خالد احمد فرحان المشهداني، رأس المال الفكري، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2019، ص 109



### الفرع الثالث: قياس رأس المال الفكري ونماذج

كانت هناك العديد من المحاولات الفعلية لقياس رأس المال الفكري وب نماذج وطرق كثيرة، ولكن قبل معرفة هذه النماذج والطرق سنحاول التطرق إلى تعريف القياس وأهميته:

### أولاً: تعريف قياس رأس المال الفكري

إن مصطلح القياس بشكله العام مصطلح مألوف، لدى الإنسان المختص أو غير المختص على حد سواء، إلا أنه لا يوجد رغم ذلك اتفاق تام على وجود تعريف موحد للقياس، فيعرفه احد الكتاب على انه "جمع المعلومات عن خاصية معينة، لتحديد مقدارها" أما **Kaplan & Saccuzzo** فيعرفانه على انه مجموعة إجراءات تتبع لقياس مدى توافر خصائص معينة في الفرد و الحكم على إمكانية قيامه بمهام وأنشطة وظيفية معينة، هذا و يضيف على ذلك أحد المفكرين بقوله أن دقة نتائج القياس تتوقف على دقة الأداة المستعملة<sup>1</sup>. وبناء على ما سبق يظهر مفهوم قياس رأس المال الفكري على أنه "مجموعة إجراءات تتبع لمعرفة مدى توافر خصائص معينة، والحكم على إمكانيات قيام الفرد بمهام وأنشطة وظيفية معينة، كما يمكن تعريفه على أنه هو العملية التي بواسطتها نحصل على صورة كمية لمقدار ما يوجد في الظاهرة، أي أن مفهوم قياس رأس المال الفكري ينصب على تحديد الخصائص المطلوبة فيه، وتأثيره في متغيرات أخرى<sup>2</sup>.

### ثانياً: أهمية قياس رأس المال الفكري

نجد من كل هذا أن أهمية قياس رأس المال الفكري تدرج ضمن ما يلي:  
-قياس رأس المال الفكري يكشف عن خصائص وقدرات الأفراد العاملون بالمنظم، كما انه يحدد نوي القدرات الإبداعية و المتميزة منهم، ومن ثم يعد أداة تتيح للمديرين اكتشاف وتبني المصدر الثمين المتمثل في رأس المال الفكري ، و الذي يصعب تقليده من قبل المنافسين؛  
-إن قياس رأس المال الفكري يقدم مقاييس كمية وموضوعية للسلوك تستخدم في التنبؤ بسلوك الأفراد في المستقبل، و هو ما يعني إمكانية تنبؤ المديرين بالسلوك المطلوب من رأس المال الفكري مستقبلاً، مع تكييفه لصالح المنظمة بما يساهم في تحقيق التميز عن المنافسين وضمان البقاء في عالم المنافسة؛  
-كما انه يعد أداة من الأدوات المحددة لنقاط القوة و الضعف في أداء العاملين، بما يساهم في وضع خطط لتنشيط أدائهم و تطوير كفاءاتهم، و كذا حماية خبراتهم من النقاد<sup>3</sup>.

### ثالثاً: نماذج قياس رأس المال الفكري

قدمت الكثير من النماذج من أجل قياس وتقييم رأس المال الفكري تتسم بالعدد الكبير المقترح من هذه المؤشرات، مما يجعلها صعبة التطبيق من حيث الجهد والوقت المطلوبين لاحتسابها، وكذا صعوبة احتساب وتقييم تأثيرات على نتائج الأعمال و عوائد المؤسسة، ومن أجل تقديم صورة للنماذج المقدمة لقياس وتقييم رأس المال الفكري، نستعرض فيما يأتي أهم هذه النماذج وأشهرها:

<sup>1</sup>مريم يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 23

<sup>2</sup> -دريالي سهام، تطوير رأس المال الفكري كمدخل أساسي لبناء المنظمة المتعلمة -دراسة ميدانية على المستشفيات العمومية الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019، ص 53

<sup>3</sup>مريم يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 24

**أ\_ نموذج SKANDIA:** يعتبر هذا النموذج من أشهر النماذج رأس المال الفكري، والذي تم اقتراحه وتطويره من منظور شامل من قبل مدير رأس المال الفكري فيها "edvinsson" ليف ادفينسون عام 1997 بشركة التأمين السويدية سكانديا التي كانت الشركة الأولى التي أعدت تقريراً لتحليل رأس المال الفكري، وقد قسم رأس المال الفكري إلى خمسة مجالات وهي: مجال التركيز المالي يشتمل على 17 مؤشر، مجال التركيز الزبوني يشتمل على 20 مؤشر، مجال التركيز على العملية يشتمل على 19 مؤشر، مجال التركيز على التطوير والتجديد يشتمل على 35 مؤشر، ومجال التركيز على الموارد البشرية يشتمل على 26 مؤشراً.

يرى "edvinsson" أن رأس المال الفكري يتكون من عنصرين أساسيين هما: رأس المال الإنساني: يتضمن المعرفة التنظيمية، المعرفة التقنية والمهارات وخبرات العملية للعاملين.

**رأس المال الهيكلي** ويتكون من عنصرين هما: رأس المال التنظيمي ورأس المال الزبوني على الرغم من أن هناك الكثير من المؤسسات قد اعتمدت على هذا النموذج لشموله على المؤشرات المالية وغير المالية، ولقدرته على الأداء التنظيمي في الماضي "المؤشرات المالية"، والأداء الحالي ضمن منظور مستقبلي لتحليل القدرات التنافسية للمؤسسة في السوق، إلا أنه واجه انتقادات كثيرة تركزت حول العدد الكبير من المؤشرات قياس المجالات الخمسة للنموذج، والتي قد تجعله غير مفصلاً للغاية وغير عملي، مما قد يؤدي إلى اضطراب عملية قياس رأس المال الفكري<sup>1</sup>.

### **ب\_ نموذج بطاقة الأداء المتوازن BSC 1996:** حيث قام كل من Kaplan and

(Norton 1996) بتطوير هذا النموذج، وكان بمثابة نظام للتخطيط والإدارة الإستراتيجية وتقييم الأداء، ويحاول ربط عملية تقييم رأس المال الفكري بإستراتيجية المنظمة، ورسالتها، ويحاول قياس أداء المنظمة من خلال مؤشرات تغطي أربع وجهات نظر هي: -**منظور التعلم والنمو:** يركز على الاهتمام بالموارد البشرية في المنطقة. -**المنظور الداخلي:** يركز على الاهتمام بأداء العمليات الداخلية التي تنبثق عنها أنشطة المنظمة.

-**منظور الزبون:** يركز على ضرورة النظر إلى أنشطة المنظمة من خلال أعين الزبون، لذا يجب على المنظمة أن تولي كل الأهمية لحاجات الزبون ورضاه.

-**المنظور المالي:** يقيس النتائج النهائية المحققة من طرف المنظمة ويعتبر الكثيرون أن هذا النموذج هو الأكثر ملائمة لتقييم رأس المال الفكر<sup>2</sup>.

**ج\_ نموذج سفيبي Sveiby:** يعرف هذا النموذج أيضاً بمراقبة الأصول غير الملموسة، وقد طوره كارل سفيبي (1997\_1998\_2001) عندما كان يعمل مديراً مالياً في واحدة من أكبر الشركات، ويقوم على مفهوم مقابلة الأصول الملموسة بالأصول غير الملموسة لاستخراج القيمة السوقية للمؤسسة، وحسب هذا النموذج تتكون الأصول غير الملموسة من ثلاث مكونات أساسية هي: الجدارة الجوهرية، الهيكل الخارجي، الهيكل الداخلي، ويتم قياس هذه المكونات الثلاث في ضوء أربعة مؤشرات أساسية (النمو، الابتكار، الكفاءة، الاستقرار)، كما يتم قياس القيمة الدفترية الصافية للأصول الملموسة في ضوء هذه المؤشرات أيضاً، وهذا

<sup>1</sup> اسعد علي العنزي، احمد علي صالح، مرجع سبق ذكره، ص 276

<sup>2</sup> احمد ناجي الجمل، بحار سعد عباس، رأس المال الفكري، المكتب الجامعي الحديث، 2020، ص 138

النموذج يعتبر عنصر الجدارة الجوهرية للأفراد (مقدرات الموارد البشرية) العنصر الأهم فيه، وهو المورد الاستراتيجي المؤثر تأثيراً مباشراً في تشكيل الأصول الأخرى وفي إنتاج قيمتها<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: جودة التعليم العالي وعلاقته برأس المال الفكري

سنحاول من خلال هذا المطلب إعطاء صورة شاملة عن جودة التعليم العالي وعلاقته برأس المال الفكري، ونشرح فيه جودة التعليم العالي ومعاييرها وتأثير رأس المال الفكري في جودة التعليم العالي.

### الفرع الأول: مفهوم جودة التعليم العالي

يرى بسمان فيصل محجوب أنه يصعب إيجاد تعريف للجودة في التعليم لانبثاق المفاهيم من مصادر فلسفية مختلفة لذلك فهو ينوء عن تبني أي فلسفة ويعرفها حسب خبرته وممارسته بـ: "تحقيق مجموعة من الاتصالات بالطلبة، بهدف إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من تلبية توقعات الأطراف المستفيدة (المنظمات)".<sup>2</sup> ويعرفها عبد الجليل التميمي بأنها "مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل: المناهج الدراسية، البرامج التعليمية، البحوث العلمية، الطلاب، المباني، والمرافق والأدوات، توفير الخدمات للمجتمع المحلي، تحديد معايير مقارنة للجودة معترف دولياً.

ويرى مهدي صالح السامرائي أن جودة التعليم تشمل تطوير كل عناصر العملية التعليمية، وما يتعلق بإدارة الجامعة وعلاقتها بالمحيط، ونظمها لوائها وتشريعها، ووسائل التحويل والتسويق ثم المادة العلمية والمختبرات والمراجع وطرق التدريس وأماكن التلقي وأوقات التعلم، ثم التقويم لجميع العناصر ومقاييسه وإجراءاته. كما يعرفها غرهام غيبس (Graham Gibbs) أنها "كل ما يؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم".<sup>3</sup> وتعرفها "أمانة رشيد: "جودة مناهج التعليم التي تعطي خريجين أكثر كفاءة في العمل وجودة البحوث العلمية ذات التميز على المستوى الدولي".<sup>4</sup> بالاعتماد على ما تقدم يمكن تعريف الجودة في التعليم العالي أنها: عبارة عن مجموعة من الخصائص والمميزات الخاصة بالنظام التعليمي، والتي تسعى إلى التحسين المستمر لجميع عناصره مع التركيز على العمل الجماعي، بهدف التميز في الخدمات التعليمية المقدمة لكافة الأطراف ذات العلاقة بالجامعة، والسعي دائماً لتحسين خدماتها ومواكبة التطورات الحاصلة في البيئة دائمة التغيير.<sup>5</sup>

من التعاريف السابقة نلاحظ أنها تركز كلها على العملية التعليمية، أو تأخذ بعد من أبعادها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>Sveiby Karl-Erik, "Methods for Measuring Intangible Assets", 2001, updated 27 April 2010, p05.

Available at [www.sveiby.com/files/pdf/intangiblemethods.pdf](http://www.sveiby.com/files/pdf/intangiblemethods.pdf). Date accessible: 27/04/2023

<sup>2</sup>زهرة عباس، جوكمة الجامعات وأثرها على مخرجات التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة - دراسة استقصائية على عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشرق الجزائري، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر، 2020، ص 75

<sup>3</sup>مسعودة عجال، مبادئ ومعايير جودة التعليم العالي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 27، 2018، ص 823

## الفرع الثاني: معايير جودة التعليم العالي

هناك عدة اختلافات بين الباحثين حول معايير جودة التعليم العالي منهم من يرى بأنها تتمثل في:

**أولاً- جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية:** يملك عضو هيئة التدريس دوراً هاماً في إنجاح العملية التعليمية إذ يتوقف نجاح الجامعة في تحقيق أهدافها على مقدار ما يبذله عضو هيئة التدريس من نشاط وما يمتلكه من تمكن في مادته العلمية واقتدار في إيصالها ورغبة في إعطائها. ويقصد بجودة عضو هيئة التدريس تأهيله العلمي واملاكه لكفايات تتصل بالطالبة، وأخرى تتصل بالتخطيط للعملية التعليمية وإدارة الصف وتقييم الطلبة وممارسة علاقات إنسانية طيبة وكفايات مهنية عامة. الأمر الذي يسهم حقا في إثراء العملية التعليمية<sup>1</sup>.

**ثانياً- جودة المناهج والبرامج التعليمية:** يقصد بجودة البرامج التعليمية شمولها وعمقها، ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية، ومدى تطويرها بما يتناسب مع المتغيرات العامة، وإسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة وتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية وتطلعاتها<sup>2</sup>.

**ثالثاً- جودة النظام الإداري:** كلما زادت جودة العملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وقيادة وتوجيه للأداء، استخدمت الموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية المتاحة بشكل أفضل، الأمر الذي من شأنه تحقيق جودة عالية للخريج الجامعي، ويدخل في إطار جودة إدارة المؤسسة الجامعية التخطيط الإستراتيجي ومتابعة الأنشطة التي تقود إلى خلق ثقافة الجودة بها.

**رابعاً- جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي:** تمثل جودة التعليم متغيراً تابعاً لقدرة التمويل الجامعي، فتوفير الأموال اللازمة للوفاء بتمويل التعليم له أثره الكبير والفاعل في تنفيذ البرامج التعليمية، وبدون التمويل اللازم والرشادة في الإنفاق يقف نظام التعليم عاجزاً عن أداء مهامه الأساسية، أما إذا توافرت له الموارد المالية الكافية فإن مشكلاته تقل ويسهل حلها من جهة، ومن جهة أخرى فإن سوء استخدام الأموال سيؤدي ضمناً إلى تغيير خطط وبرامج التعليم، الأمر الذي يؤثر حتماً على جودة التعليم العالي<sup>3</sup>.

## الفرع الثالث: تأثير رأس المال الفكري في جودة التعليم العالي

لرصد مدى تأثير رأس المال الفكري في جودة التعليم العالي، علينا بداية توضيح طبيعة العلاقة بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي، ثم التطرق بعد ذلك لعرض صور تأثير رأس المال الفكري في جودة التعليم العالي وذلك على النحو التالي:

**أولاً: طبيعة العلاقة بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي**  
في إطار تحديد طبيعة العلاقة بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي، نحن نرى أن هذه العلاقة تنطلق من حقيقة أن رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي قيمتان يتم الاعتماد عليهما في التعليم العالي، وذلك سعياً لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة الجامعية، وكلاهما ينشأ

1 جقطة سناء، دور حوكمة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأطراف ذات المصلحة- دراسة حالة جامعة سطيف، مذكرة

ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر، 2017، ص 42

2 محمد الأمين غسول، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي-دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية، أطروحة

دكتوراه غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016، ص 103

3 جقطة سناء، مرجع سابق، ص 43

ويتطور اعتمادا على المستوى العلمي والفكري للفرد وما يكتسبه من المعارف، الخبرات، المهارات خلال المسار التعليمي والمهني، أي أن العلاقة تكاملية بين طرفي العلاقة تتجسد في كونهما يوظفان لتحقيق نفس الهدف (الميزة التنافسية) ويعتمدان على نفس المورد (المستوى العلمي والفكري) من أجل ذلك.

وتكون العلاقة تبادلية بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي ويتجسد ذلك من خلال اعتماد ضمان الجودة على قيمة رأس المال الفكري، وتعزيز هذا الأخير وتقييمه بتطبيق ضمان الجودة ومبادئه، فالعلاقة بين المتغيرين تنشأ من حقيقة أن رأس المال الفكري هو العنصر الأساسي في تطبيق فلسفة إدارة الجودة لأنه يهدف إلى إحداث التغيير العقلي والسلوكي في المنظمة، وأن خلق التغيير الفكري والسلوكي الذي تمثله لا ينفذ إلا من قبل نخبة من ذوي المهارات الإبداعية والابتكارات الخلاقية<sup>1</sup>.

### ثانياً: صور تأثير رأس المال الفكري في جودة التعليم العالي

تتجلى ملامح تأثير رأس المال الفكري في جودة التعليم العالي من خلال عدة صور، نركز في هذا المقام على رأس المال الفكري كمدخل لإحداث تطور نوعي في التعليم العالي، ورأس المال الفكري كمعيار لتقييم جودة التعليم العالي، ونفصل في ذلك فيما يلي:

#### أ- رأس المال الفكري كمدخل لإحداث تطور نوعي في التعليم العالي

لقد أصبح رأس المال الفكري أحد أهم المداخل المعتمد عليها في تطوير نوعية التعليم العالي، باعتباره المورد المستخدم لخلق وتطبيق المعرفة اللازمة لتعزيز قيمة المؤسسة، وذلك لقدرته على خلق القيم، ويتعين على المؤسسات الجامعية أن تدرك أن تحسين جودة التعليم العالي وضمانها لا يركز على تحديد ووضع المعايير فحسب، بل أيضا على الأشخاص المؤهلين والقادرين على إحداث تطور نوعي في التعليم العالي برمته، وقد حددت الكتابات مجالات تميز كل مكون من مكونات رأس المال الفكري في تجسيد الجودة وضمانها فيما يتعلق بمجالات تميز رأس المال البشري، ينصب التركيز على تعزيز مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس، التي تشكل حجر الزاوية في توسيع المهارات والخبرات والقدرات مما يؤدي إلى تحقيق فعال وكفؤ للمهام والتكيف مع المواقف المستجدة والبيئة العملية، فأساتذة الجامعات ملزمون بتوفير التعليم لجميع الطلاب وفقا للمعايير الوطنية والدولية، بروح من العدالة والإنصاف، ودون تمييز فيم من يضطلعون بمهنة التعليم بمختلف أشكاله وفي جميع أطوار التكوين العالي، والتأطير والإشراف والتوجيه ومراقبة وتقييم معارف الطلبة، ويمارسون البحث الجامعي ونشاطات البحث التطويري، كما يشاركون في نشر الثقافة العلمية، التنشيط البيداغوجي والعلمي، نشر وتثمين المعارف وكذا تنظيم وإدارة مؤسسة التعليم العالي. وتتمثل ميزة رأس المال الهيكلي في توظيف أبعاد هذا المكون في تحقيق التفوق التشغيلي من خلال دعم المباني والمعدات التقليدية بهدف تحقيق الكفاية والنوعية، وتوفير أحدث التكنولوجيات والبرمجيات لضمان توفير وإيصال المعلومات، وزيادة مرونة الهيكل التنظيمي، والقضاء على البيروقراطية مما يتيح نقل المعلومات بسرعة وشفافية، وتعزيز ثقافة تنظيمية إيجابية تشجع على الإبداع والابتكار.

<sup>1</sup> بوظرفة صورية واخرون، مرجع سابق، ص 737

وفيما يتعلق بتميز رأس المال الزبائني، فإن مجالاته تبرز بخلق التفوق من خلال الابتكار والإبداع والتطوير والتكيف مع البيئة الخارجية، وتحديد احتياجات أسواق العمل، والسعي في توفير التخصصات اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات، والعمل على جعل مؤسسة التعليم العالي عضواً أو شريكاً نشطاً وفعالاً في المجتمع من خلال إقامة علاقات مؤثرة لتبادل المعارف ونقل المعلومات مع الأطراف الداخلية (أعضاء هيئة التدريس والطلاب) وأصحاب المصلحة<sup>1</sup>.

### ب- رأس المال الفكري كمعيار لتقييم جودة التعليم العالي

يعد رأس المال الفكري بجميع مكوناته معياراً أساسياً لتقييم جودة التعليم العالي فتحسين الجودة وضمانها من أهم التحديات التي كانت ولا زالت تواجه المؤسسات الجامعية وحتى تستطيع هذه الأخيرة تحقيق جودة التعليم العالي، يتطلب الأمر اعتماد معايير النوعية والجودة وتكريس ثقافة التقييم الذاتي والخارجي لأنشطة وسير مؤسسات التعليم العالي وفي هذا الخصوص تعمل الوكالة الوطنية لضمان الجودة بصفقتها سلطة إدارية مستقلة، على تحديد المدخل المناسب لضمان الجودة وفق معايير الخبرة العلمية وأخلاقيات المهنة المعترف بها دولياً والحالات التي تشملها عملية تقييم الجودة وطرقها.

وعلى اختلاف الأهداف والمداخل التي تعتمدها هيئات ضمان الجودة في عملية التقييم، إلا أنها تشترك في ذات المجالات والأساليب التقييمية ونذكر فيما يلي البعض منها:

-مدى كفاية الكادر التعليمي للاحتياجات الفعلية بما يضمن استقرار واستمرارية العملية التعليمية، خاصة أن دور أعضاء هيئة التدريس في نجاح العملية التعليمية دور أساسي، ولن يحقق أي برنامج تعليمي مهما بلغ مستوى جودته الفوائد المتوقعة منه إذا لم ينفذه أساتذة مؤهلون تخضع نشاطاتهم البيداغوجية والعلمية لتقييم دوري.

-مدى توافر المؤهلات والخبرات العلمية والمهنية لجميع الأعضاء حسب التخصص؛

-مدى ملائمة الأعباء التدريسية للمتطلبات الأداء الفعال للأستاذ؛

-مدى التقدم المحرز في الأخذ بأساليب التدريس الحديثة ونقل المعرفة بالفعالية والكفاءة المطلوبين؛

-مدى ملائمة الكادر التعليمي لأعداد الطلاب؛ ومدى وجود مراكز بحثية متميزة؛

-تقييم عملية التدريس المتعلقة بالأنشطة البيداغوجية لأعضاء هيئة التدريس أو أنشطة تعليم الطلاب، التي تهدف إلى تحسين الجودة البيداغوجية؛

-وتعد الجودة العلمية والبيداغوجية الأصيلة، المعيار الحصري في تقييم ونشر الأشغال

المنجزة لدى مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث، سعياً لتعزيز تطوير التعليم العالي والبحث العلمي.

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص738

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لرأس المال الفكري وأثره على جودة التعليم العالي

من خلال هذا المبحث سنحاول استعراض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مع إجراء مقارنة، من خلال ذكر أوجه التشابه والاختلاف مع هذه الدراسة.

### المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

دراسة مريم يوسف 2016: (أثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي -جامعة باتنة 1الحاج لخضر نموذجاً) هدفت هذه الدراسة لتوضيح أثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي في جامعة باتنة 01 باستخدام منهج التجريد العلمي، باستعمال أداة المقابلة والوثائق والسجلات بالإضافة إلى تحليل (98) إستبانة موزعة على طلبة وأساتذة جامعة باتنة نموذجاً. ومن أهم النتائج المتحصل عليها غياب التطبيق الفعلي لمعايير الجودة داخل المؤسسة الجامعية، ولتحقيق النقلة النوعية يجب التوجه نحو احتضان الموارد الفكرية الخلاقة ذات الأفكار الإبداعية من خلال تكوين الكفاءات وتشجيع البحث العلمي، فتح تخصصات مرتبطة بسوق العمل.

دراسة تملالي عائشة - صفتي حفصة 2019: (دور رأس المال الفكري في تحسين التعليم العالي -جامعة أدرار نموذجاً) هذه هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه رأس المال الفكري في تحسين جودة التعليم العالي - جامعة أدرار نموذجاً-، باستخدام المنهج الوصفي، باستعمال أداة الاستبيان. تم توزيع (60) إستبانة على أساتذة جامعة أدرار. أهم النتائج المتحصل عليها أن رأس المال الفكري يؤثر على جودة التعليم العالي وتوصي الدراسة بربط تخصصات الجامعة بسوق العمل.

دراسة دربالي سهام 2019: (تطوير رأس المال الفكري كمدخل أساسي لبناء منظمة متعلمة - دراسة حالة للمستشفيات العمومية لولاية الشلف) هدفت هذه الدراسة لتعرف على مدى مساهمة رأس المال الفكري في بناء المنظمة المتعلمة في المستشفيات العمومية لولاية الشلف، باستخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، باستعمال أداة الاستبيان، بالإضافة إلى تحليل (621) استبانة موزعة على العاملين في المستشفيات العمومية لولاية الشلف. ومن أهم النتائج المتحصل عليها وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري بكل مكوناته (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقات) في بناء المنظمة المتعلمة.

دراسة صليحة رقاد 2014: (تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية أفاقه ومعوقاته، لدراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى معوقات وأفاق تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي، باستعمال أداة المقابلة بالإضافة إلى تحليل (25) استمارة الكترونية موزعة على مسؤولي ضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي بالشرق الجزائري. ومن أهم النتائج المتحصل عليها وجود جملة من المعوقات التي تحد من تطبيق نظام ضمان الجودة والمتعلقة بالجانب القيادي على مستوى الوزارة الوصية والجانب الإداري والتنظيمي على مستوى المؤسسة والجانب السلوكي للأطراف المعنية بتطبيقه، كما كشفت الدراسة عن وجود جملة من عوامل النجاح ذات أهمية متفاوتة من وجهة نظر

مسؤولي ضمان الجودة، مما يتعين على صانعي القرار الأخذ بها لإنجاح تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية.

**بوظرفة صورية- بوظرفة عواطف 2022:** (رأس المال الفكري وأثره على جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية- دراسة حالة جامعة العربي التبسي-تبسة) هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على اثر رأس المال الفكري على تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر، باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي، باستعمال أداة الاستبيان تم تحليل (36) موزعة على أساتذة جامعة العربي التبسي. ومن أهم النتائج المتوصل إليها هي أن لرأس المال الفكري علاقة ارتباط قوية بجودة التعليم العالي.

### المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

: " أهمية الكشف عن رأس المال الفكري في الجامعات دراسة (2013YolandaAmirensCorrelis)الاسبانية" هدفت هذه الدراسة إلى أهمية الكشف عن رأس المال الفكري في الجامعات الاسبانية وكذا الأوروبية بصفة عامة وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية، من خلال توزيع الاستبيان ثم إرساله إلى أعضاء المجالس الاجتماعية للجامعات الاسبانية العامة. ومن أهم النتائج المتوصل إليها مدى أهمية تقديم الجامعات العامة الاسبانية معلومات عن رأس مالها الفكري من اجل تلبية احتياجات المعلومات الخاصة بمتعلميها.

دراسة (2006M.palomaSanchez ;susanaelena): "رأس المال الفكري في الجامعات" هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة دور الأصول غير الملموسة في مؤسسات التعليم العالي، ومن أهم النتائج المتوصل إليها يشكل إنشاء الأصول غير الملموسة جوهرًا مهمًا لمؤسسات التعليم العالي والبحث وبالتالي فإن تحديد رأس المال الفكري وقياسه هما أولوية تنفيذية لتقييم الموائمة بين التوجه الاستراتيجي والأداء داخل هذه المؤسسات.

### المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

من خلال هذا المطلب سنحاول إبراز أهم أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة وتكون على النحو التالي:

#### **الجدول (1-2): مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة**

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	الإطار الزمني
بالنسبة للحدود الزمانية لدراسات السابقة كانت متعددة منها العربية والأجنبية، تمتد سنواتها مابين (2006-2022).	بالنسبة للحدود الزمانية كانت خلال موسم 2023/2022.	



الإطار المكاني	أما في ما يخص الحدود المكانية تمثلت في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.	كانت الدراسات السابقة في أماكن متعددة
منهج الدراسة	تم استخدام المنهج الوصفي تحليلي في الجانب النظري والاعتماد على أداة الاستبيان.	تم الاعتماد في أغلبية الدراسات السابقة على الاستبيان كأداة رئيسية، والبعض منها اعتمد أيضا المقابلة والملاحظة.
العينة	تناولت الدراسة (50) استاذ بجامعة ورقلة.	تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة أقل وأكبر من الدراسة الحالية.
المتغيرات	تم الاعتماد على متغيرين أولها رأس المال الفكري والمتغير التابع جودة التعليم العالي.	الدراسات السابقة تتطابق مع الدراسة الحالية في المتغيرين التابع والمستقل
الهدف	هدفت دراستنا اثر رأس المال الفكري بأبعاده على جودة التعليم العالي في جامعة ورقلة.	معظم الدراسات السابقة تطابق الدراسة الحالية في الهدف وهي دراسة اثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي

المصدر: من إعداد الطالبتين

### خلاصة الفصل:

استعرضنا في هذا الفصل نظرة عامة حول رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي من خلال التطرق إلى أهم المفاهيم الأساسية التي تبين أن رأس المال الفكري يعبر عن الموجودات الفكرية للمنظمة كما أن نماذج لبعض الباحثين التي تحدد تركيبة رأس المال الفكري، إضافة إلى أبعاده متمثلة في (رأس المال البشري، الهيكلي، الزبائني) وإلى أهم نماذج قياسه.

كما تطرقنا إلى أهم مفاهيم جودة التعليم العالي بالإضافة إلى وكذلك إلى أهم الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، مع إبراز العلاقة القائمة بين المتغيرين مع استعراض أهم ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة.

## الفصل الثاني :

دراسة ميدانية لأثر رأس المال الفكري  
على جودة التعليم العالي - جامعة  
قاصدي مرباح ورقلة-

## تمهيد :

بعدما استعرضنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، وذلك من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة برأس المال الفكري وجودة التعليم العالي، كما تطرقنا لأهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة حول الموضوع وإبراز موقع دراستنا الحالية من هذه الدراسات، سنحاول في هذا الفصل اختبار مدى تطابق الجانب النظري -أثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي- مع الواقع العملي، أي معرفة مدى تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم في مؤسسات التعليم العالي من خلال دراسة عينة من المؤسسات التعليمية العالي بورقلة.

وللإلمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة تم توزيع استمارة استبيان تحتوي على أسئلة من درجة تحت محاور محددة هي في الأصل إجابات عن الأسئلة الموضوعية ومحاولة منا لإثبات أو نفي فرضيات الدراسة. وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية
- المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية

إن الهدف من الدراسة الميدانية يكمن في معرفة وتحليل مدى تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة، ولإسقاط الإطار النظري على الواقع يتطلب توفير إطار منهجي يحدد من خلاله القواعد الأساسية التي تمكن من ذلك، ولتحقيق ذلك يستوجب اختيار الأداة المناسبة للدراسة. ومن خلال هذا المبحث سنحاول تناول كل من طريقة جمع المعطيات وعينة الدراسة، والنسب والمتغيرات المستخدمة في عملية التحليل، بالإضافة إلى البرامج المستعملة في معالجة هذه المعطيات.

## المطلب الأول: الطريقة المستخدمة

طبيعة الموضوع عادة ما تفرض على الباحث اختيار المنهج المستعمل والأدوات التي تساعد في ذلك، وسنقوم من خلال هذا المطلب التطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال استعمال المنهج المناسب، الأدوات المساعدة والأساليب المعتمدة لاختبار الفرضيات كالتالي :

### الفرع الأول : أدوات ومنهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي باعتباره المنهج الذي يتلائم مع طبيعة الدراسة والأسلوب المناسب للوصول للأهداف المحددة، وذلك بهدف التعبير عن الظاهرة من الناحية الكيفية بغرض توضيح خصائص الظاهرة، ومن الناحية الكمية لإعطاء وصف رقمي يوضح مقدار وحجم هذه الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، إضافة إلى التحليل والربط والتفسير وصولاً إلى استنتاجات، ولتتم اختبار الفرضيات بالشكل الكافي تم استخدام المنهج المقارن، حيث تمت هذه المقارنة على أساس مختلف القطاعات في المؤسسات محل الدراسة. وإلى جانب ذلك تم استخدام المنهج التجريبي لتناسبه مع منهجية IMRAD.

انطلاقاً من طبيعة الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستبيان، والتي صممت بهدف التعرف على وجهة نظر وأراء أفراد العينة بشأن تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي، أعدت فقرات الاستبيان من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة.

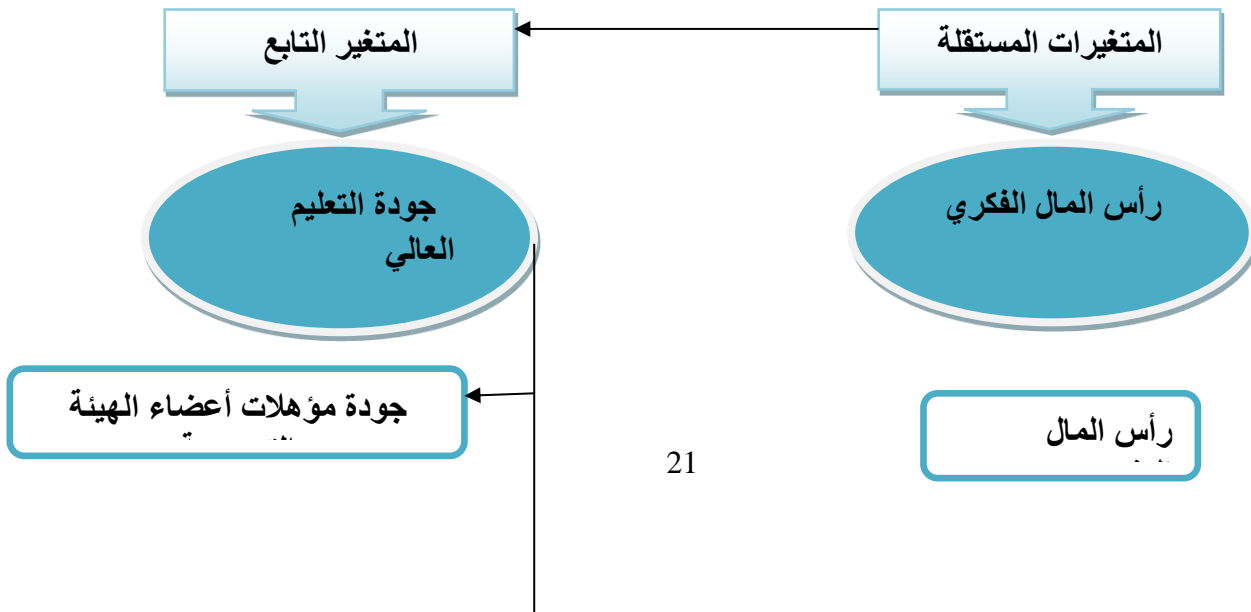
### الفرع الثاني : مجتمع وعينة الدراسة

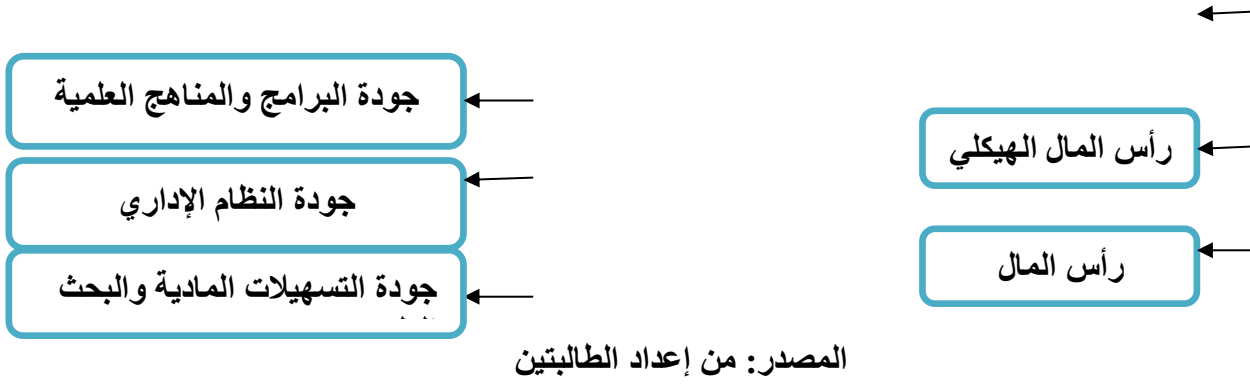
يتكون مجتمع الدراسة من عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية جامعة ورقلة، حيث تم توزيع 50 استمارة استبيان، ومن أجل تمثيل جيد للعينة تم توزيعها عبر أقسام مختلفة، واستردت 41 استمارة صالحة لتحليل الدراسة.

### الفرع الثالث: متغيرات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير المتغيرات المستقلة والتي تم ذكرها في الفصل الأول والمتمثلة في رأس المال الفكري على المتغير التابع والمتمثل في جودة التعليم العالي، كما هو موضح :

الشكل رقم(1-2): يوضح نموذج الدراسة





### المطلب الثاني: أساليب التحليل الإحصائية المستخدمة

بغرض التحليل وقراءة أجوبة أفراد عينة الدراسة واختبار صحة فرضياتها تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية نذكر منها:

#### الفرع الأول: أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة

تتفرع الوسائل المعتمدة في التحليل للوصول إلى نتائج الدراسة والمبينة بالتفصيل فيما يلي بين مقاييس التحليل الإحصائي والتحليلات الإحصائية.

#### أولاً- مقاييس التحليل الإحصائي الوصفي

- 1- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الصفات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة المستهدفة؛
- 2- المتوسط الحسابي: يستخدم من أجل توضيح أهمية الفقرات المدرجة في الاستبيان؛
- 3- الانحراف المعياري: يحدد مقدار انحراف إجابات عينة الدراسة عن المتوسطات الحسابية.

#### ثانياً- التحليلات الإحصائية

- 1- معامل ألفا كرونباخ: لتحديد مدى قياس متغيرات الدراسة، من خلال أداة جمع البيانات المستخدمة؛
- 2- مصفوفة ارتباط بيرسون Pearson: يعمل على تحديد طبيعة العلاقة التي تربط المتغيرين التابع والمستقل؛
- 3- اختبار ANOVA الأحادي: يعمل على مقارنة تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي حسب جنسية وعمر والنشاط الذي تمارسه العينة المدروسة.

#### الفرع الثاني: الطريقة المستخدمة في القياس

يوضح هذا النوع وصفا للأداة المستخدمة في الدراسة، حيث جاءت مختلف الفقرات مغلقة متاحة للإجابة وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي نظرا لتناسبه مع هذه الدراسات، وتوضح خيارات الإجابة أمام مختلف العبارات في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-1): يوضح خيارات الإجابة في قائمة الاستبيان مرفقة بالأوزان حسب ليكارت الثلاثي

الرأي	غير موافق	محايد	موافق
الأوزان	1	2	3

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة

يتم من خلال الجدول أعلاه حساب المتوسط الحسابي المرجح لكل خيار، بغية تحديد مجال للاتجاه العام للإجابات تأسيسا على مجال وقوع قيمة المتوسط المرجح كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (2-2): يوضح المتوسط المرجح والاتجاه الموافق له ليكارت الثلاثي

الاتجاه العام	غير موافق	محايد	موافق
المتوسط المرجح	1-1.66	1.67-2.33	2.34-3

المصدر: من إعداد الطالبين

### المطلب الثالث : أداة الدراسة

يتضمن هذا المطلب الأداة المعتمدة في الدراسة بشكل يوضح طبيعة البيانات التي تهدف إلى تجميعها، بحيث تعد قوائم الاستبيان الأداة الأكثر تناسبا مع طبيعة البحث ومجتمع الدراسة.  
**الفرع الأول : بناء أداة الاستبيان**

يوضح هذا الفرع الوصول لقياس أثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي، تم تصميم قائمة استبيان، بشكل مدروس مع مراعاة دقة الصياغة وبساطة العبارات، الاتساق بين الفقرات والأبعاد مع تقسيمها وفقا للمحاور التالية :

#### أولا : المحور الأول

يشمل البيانات العامة والمتمثلة في (الجنس، السن، المؤهل العلمي، الأقدمية، القسم المنتمي إليه، الرتبة العلمية).

#### ثانيا : المحور الثاني

في هذا المحور قسم بدوره إلى البيانات المتعلقة بالمتغير المستقل رأس المال الفكري، يشمل هذا الجزء من الإستبانة البيانات المتعلقة بالمتغير المستقل (رأس المال الفكري) بأبعاده الثلاثة (رأس المال البشري ، رأس المال الهيكلي ، رأس المال الزبائني) وأثرها على المتغير التابع جودة التعليم العالي وتضمنت كل هذه الأبعاد 15 سؤال موزعة لكل بعد مجموعة من العبارات وفق لمقياس ليكارت الثلاثي، موضح في الجدول التالي:

جدول (2-3): العبارات التي تقيس أبعاد رأس المال الفكري

البعد	رقم العبارة
رأس المال البشري	X1;X2;X3;X4
رأس المال الهيكلي	X5;X6;X7;X8;X9;X10
رأس المال الزبائني	X11 ;X12 ;X13;X14;X15

المصدر: من إعداد الطالبتين وفق لمعطيات الدراسة

ثالثا : المحور الثالث

يشمل هذا الجزء من الاستبانة البيانات المتعلقة بالمتغير التابع (جودة التعليم العالي) بأبعاده الأربعة وتضمنت هذه الأبعاد 17 سؤال موزعة لكل بعد مجموعة من العبارات -

جدول (2-4): العبارات التي تقيس أبعاد جودة التعليم العالي

البعد	رقم العبارة
جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية	X16;X17;X18;X19
جودة البرامج والمناهج التعليمية	X20;X21;X22 ;X23;X24;X25
جودة النظام الإداري	X26;X27;X28
جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي	X29;X30;X31;X32

المصدر: من إعداد الطالبة الطالبتين

الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة

سيتم فيما يلي التعرض لصدق أداة الدراسة ومعامل الثبات الداخلي لأداء الاستبانة.

أولا: صدق أداة الدراسة

بعد الاطلاع على مختلف الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تم إعداد استمارة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات اللازمة، حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين تألفت من خمسة متخصصين في مجال علوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح بورقلة وأسماهم مرفقة بالملحق رقم (01)، وذلك من أجل معرفة آرائهم واقتراحاتهم وتمت الاستجابة لتوجيهاتهم، حيث تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل وتصحيح الأخطاء على ضوء الاقتراحات، وبذلك تم تصميم وإخراج الاستبانة في صورتها النهائية.

ثانيا- صدق الاتساق الداخلي لقائمة الاستقصاء: بغرض التأكد من صدق محتوى الاستبيان، تم حساب درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لجميع فقرات المحور الذي تنتمي إليه، وللقيام بهذا الاختبار قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لجميع فقرات هذا المحور، وذلك لكل محور من محاور الدراسة على النحو التالي :



أ- الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول: يتعلق برأس المال الفكري، وفيما يلي درجة الارتباط :

الجدول رقم (5-2): الصدق الداخلي لفقرات البعد الأول: رأس المال البشري

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	تعتبر رؤية مؤسستكم واضحة لدى مجلس أعضاء هيئة التدريس	0.772**	0,000
2	تحدث مؤسستكم على تلقي التدريب والتكوين وكسب الخبرات	0.754**	0,000
3	تسعى مؤسستكم إلى تحفيز وتطوير المناهج الدراسية، والمعارف المكتسبة وأساليب نقل المعلومة	0.849**	0,000
4	تمتلك مؤسستكم إطارات مؤهلة بقدرات إبداعية في مجال توليد الأفكار وتعزيز العلاقات مع الخبراء في مختلف المجالات	0.651**	0,000

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (5-2) الصدق الداخلي لفقرات البعد الأول والمتعلق بعلاقة المتغير المستقل والمتمثل في رأس المال الفكري حيث يبين معامل الارتباط بين الفقرات والذي يتراوح بين 0,651 و 0,849 وهي قيم جيدة (ارتباط قوي) وتدل على أن هذه الفقرات تقيس فعلا بعد رأس المال البشري، كما أن معامل الارتباط لهذه الفقرات عند مستوى معنوي (0,000)، وبذلك تعتبر فقرات البعد الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

ب- الصدق الداخلي لفقرات البعد الثاني: سيتم من خلال هذا الجزء التطرق إلى حساب معامل الارتباط ومستوى المعنوية للمجالات المتعلقة بجودة التعليم العالي ومعرفة ما إذا كان هناك دلالة إحصائية بين فقرات كل مجال والمحور ومجالاته وفيما يلي درجة الارتباط :

الجدول رقم (6-2): الصدق الداخلي لفقرات البعد الثاني: رأس المال الهيكلي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	تخصص مؤسستكم وجود ميزانية البحث والتطوير	0.539**	0,000
2	تكافئ مؤسستكم على الانجاز المعرفي والفكري	0.740**	0,000
3	تسعى مؤسستكم إلى بناء ثقافة تنظيمية إيجابية تدعم الإبداع والابتكار	0.722**	0,000
4	يتسم الهيكل التنظيمي لمؤسستكم بالمرونة مما يسهل الاتصال ونقل المعرفة والمعلومات.	0.717**	0,000
5	تسعى مؤسستكم لمواكبة التطور في أساليب الإدارة الحديثة.	0.736**	0,000
6	تسعى مؤسستكم إلى تطبيق التعليم الإلكتروني	0.520**	0,000

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (6-2) الصدق الداخلي لفقرات رأس المال الهيكلي حيث يبين معامل الارتباط بين الفقرات والذي يتراوح بين 0,520 و 0,740 وهي قيم جيدة، حيث أن القيمة الاحتمالية المعنوية لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (7-2): الصدق الداخلي لفقرات البعد الثالث: رأس المال الزبائني

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	تهتم مؤسساتكم بتحقيق رضا الطالب	0.548**	0,000
2	تتابع مؤسساتكم التغيرات المستمرة في الاحتياجات ورغبات الطلبة على ضوء سوق العمل	0.719**	0,000
3	تعقد مؤسساتكم لقاءات دورية مع الطلبة للنظر في شكاويهم ومعرفة تطلعاتهم.	0.790**	0,000
4	تخلق مؤسساتكم فضاء بينها وبين الطالب	0.677**	0,000
5	تسعى مؤسساتكم لتأهيل الخريجين لسوق العمل	0.725**	0,000

\*\* La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (2-7) الصدق الداخلي لفقرات رأس المال الزبائني حيث يبين معامل الارتباط بين الفقرات والذي يتراوح بين 0,548 و 0,790 وتعتبر قيم جيدة، حيث أن القيمة الاحتمالية المعنوية لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه. ج- الصدق البياني (درجة الارتباط لمجالات الدراسة):

### الجدول رقم (2-8): الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول رأس المال الفكري

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	البعد الأول: رأس المال البشري	0.842**	0,000
2	البعد الثاني: رأس المال الهيكلي	0.893**	0,000
3	البعد الثالث: رأس المال الزبائني	0.796**	0,000

\*\* La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (2-8) الصدق الداخلي والمتعلق بدرجة الارتباط لمجالات الدراسة، حيث يبين معامل الارتباط الصدق للمجالات الثلاثة والذي يتراوح بين 0,769 و 0,893 وهي قيم جيدة، حيث أن القيمة الاحتمالية المعنوية لكل فقرة من المجالات الثلاث الأولى أقل من (0,05)، وبذلك تعتبر المجالات صادقة لما وضعت لقياسه.

الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني: يتعلق جودة التعليم العالي، وفيما يلي درجة الارتباط

### الجدول رقم (2-9): الصدق الداخلي لفقرات البعد الأول: جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	تحرص على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التدريسية	0.764**	0,000
2	تتقيد بالمنهاج العلمي الوزاري	0.651**	0,000
3	تعمل على تدعيم قدراتك وتنمية معارفك بشكل مستمر بناء على احتياجات الطلبة	0.349*	0.025
4	تتمتع بالقدرة على إيصال المعلومة إلى الطالب	0.380*	0.014

\*\* La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (9-2) الصدق الداخلي لفقرات البعد الأول والمتعلق بعلاقة المتغير التابع والمتمثل في جودة التعليم العالي، حيث يبين معامل الارتباط بين الفقرات والذي يتراوح بين 0,349 و0,764 وهي قيم جيدة (ارتباط قوي) وتدل على صدق الفقرات، حيث أن القيمة الاحتمالية المعنوية لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (10-2): الصدق الداخلي لفقرات البعد الثاني: جودة البرامج والمناهج التعليمية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	تتوافق المقررات التعليمية مع المعايير العالمية	0.493**	0.0010
2	تتوافق المقررات التعليمية والقدرة الاستيعابية للطالب	0.620**	0,000
3	تغطي المناهج والمقررات المعتمدة المفاهيم النظرية و التطبيقية في الاختصاص	0.890**	0,000
4	تساعد البرامج المعتمدة على تجديد مكتسبات الطالب القبلية	0.689**	0,000
5	تعتبر عملية تقييم الطلبة أولوية في المنهج التعليمي	0.577**	0,000
6	يتم تطوير معايير تقييم الطلبة بشكل مستمر	0.489**	.0010

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (10-2) الصدق الداخلي لفقرات جودة البرامج والمناهج التعليمية حيث يبين معامل الارتباط بين الفقرات والذي يتراوح بين 0,489 و0,890 الصدق بين فقرات البعد وهي قيم جيدة، حيث أن القيمة الاحتمالية المعنوية لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (11-2): الصدق الداخلي لفقرات البعد الثالث: جودة النظام الإداري

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	يتسم النظام الإداري بالكفاءة والفعالية	0.762**	0,000
2	النظام الإداري له توجه نحو سوق العمل	0.755**	0,000
3	يوفر النظام الإداري الموارد المالية والبشرية للعملية التعليمية مع ضمان الجو الملائم	0.750**	0,000

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (11-2) الصدق الداخلي لفقرات جودة النظام الإداري حيث يبين معامل الارتباط بين الفقرات والذي يتراوح بين 0,750 و 0,762 الصدق بين فقرات البعد وتعتبر قيم جيدة، حيث أن القيمة الاحتمالية المعنوية لكل فقرة أقل من (0,05) ، وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (12-2): الصدق الداخلي لفقرات البعد الرابع: جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
-------	----------	----------------	----------------

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي

0,000	0.751**	توفر مؤسساتكم التمويل الكافي للقيام بالبحث العلمي	1
0,000	0.795**	تسهل مؤسساتكم عمل مخابر البحث	2
0,000	0.842**	تتفاعل مؤسساتكم بمواردها البشرية والبحثية والفكرية مع المحيط الاقتصادي	3
0,000	0.824**	تعقد مؤسساتكم اتفاقيات شراكة مع القطاعات الخارجية بغية تطبيق نتائج بحوثها العلمية على ارض الواقع	4

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (2-12) الصدق الداخلي لفقرات جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي حيث يبين معامل الارتباط بين الفقرات والذي يتراوح بين 0,751 و 0,842 الصدق بين فقرات البعد وهي قيم جيدة، حيث أن القيمة الاحتمالية المعنوية لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

ح- الصدق البياني (درجة الارتباط لمجالات الدراسة) :

### الجدول رقم (2-13): الصدق الداخلي لأبعاد المحور الثاني جودة التعليم العالي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	البعد الأول: جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية	0.485**	.0010
2	البعد الثاني: جودة البرامج والمناهج التعليمية	0.742**	0,000
3	البعد الثالث: جودة النظام الإداري	0.816**	0,000
4	البعد الرابع: جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي	0.829**	0,000

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (2-13) الصدق الداخلي والمتعلق بدرجة الارتباط لمجالات الدراسة، حيث يبين معامل الارتباط الصدق للأبعاد الأربع والذي يتراوح بين 0,485 و 0,829 وهي قيم جيدة، حيث أن القيمة الاحتمالية المعنوية لكل فقرة من الأبعاد الأربع أقل من (0,05)، وبذلك تعتبر المجالات صادقة لما وضعت لقياسه.

خ- الصدق البياني (درجة الارتباط لمتغيرات الدراسة) :

### الجدول رقم (2-14): الصدق الداخلي لفقرات لمحاور الدراسة

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	المحور الأول رأس المال الفكري	0.935**	0,000
2	المحور الثاني جودة التعليم العالي	0.907**	0,000

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم (2-14) الصدق الداخلي والمتعلق بدرجة الارتباط لمحاور الدراسة، حيث يبين معامل الارتباط للمحور الأول بنسبة 0,907 والمحور الثاني بنسبة 0,935 وهي قيم جيدة، حيث أن القيمة الاحتمالية المعنوية لكل فقرة من المحاور أقل من (0,05)، وبذلك تعتبر المحاور صادقة لما وضعت لقياسه.

### ثالثاً: ثبات أداة الاستبيان

الهدف من هذا الاختبار يكمن في التحقق من إمكانية الحصول على نفس البيانات في حالة توزيعها على نفس العينة وفي نفس الظروف، وفي هذا الصدد يعد معامل الثبات الداخلي ألفا كرونباخ أحد أهم وسائل قياس الثبات الداخلي. وقد تم حسابه باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss). والجدول التالي يبين:

الجدول رقم (2-15): يوضح معامل ثبات الأداة حسب معادلة (ألفا كرونباخ)

المحاور	عدد الدراسة	عينات	عدد الفقرات	معامل كرونباخ	ألفا
المعامل الكلي	41		32	0.907	

المصدر: من إعداد الطالبتين

يلاحظ من خلال الجدول أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة قدر ب 0,907 وهذا يمثل قيمة جيدة لثبات الاتساق الداخلي من الناحية الإحصائية ونسبة مقبولة لأغراض التحليل.

### رابعاً- اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

يتم اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار<sup>a</sup> Kolmogorov-Smirnov لاختبار ما إذا كانت البيانات الخاضعة للتحليل تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، ونتائج هذا الاختبار مبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-16): اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

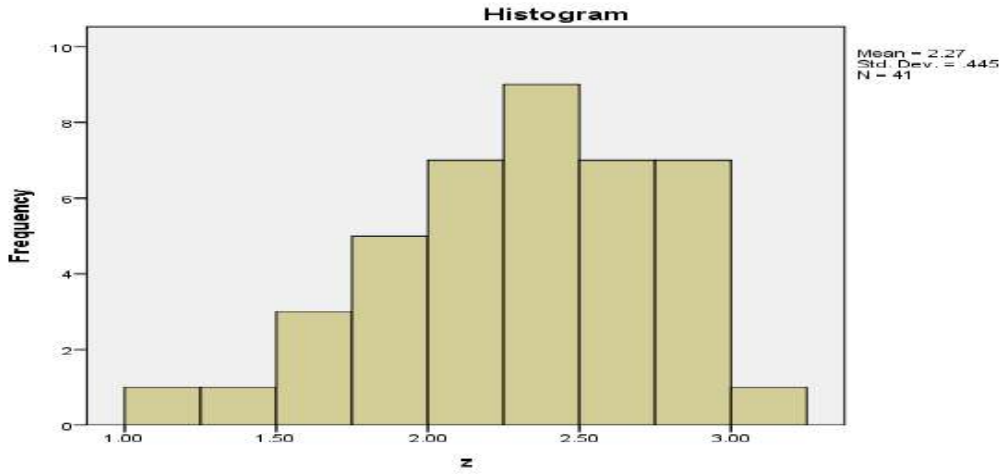
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>		
	Statistic	Df	Sig.
رأس المال الفكري Z	.087	41	.200 <sup>*</sup>
جودة التعليم العالي Y	.116	41	.184
محوري الدراسة K	.116	41	.187

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات spss

يتضح من الجدول أن الدلالة الإحصائية (Sig) لاختبار التوزيع الطبيعي-Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup> للمحور الأول رأس المال الفكري، والمحور الثاني جودة التعليم العالي، والمحور الثالث المتضمن المحورين السابقين معاً، أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المحاور المدروسة يتبع التوزيع الطبيعي، وعليه يتم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة، ويمكن التوضيح أكثر من خلال الشكل التالي:

### بالنسبة لرأس المال الفكري

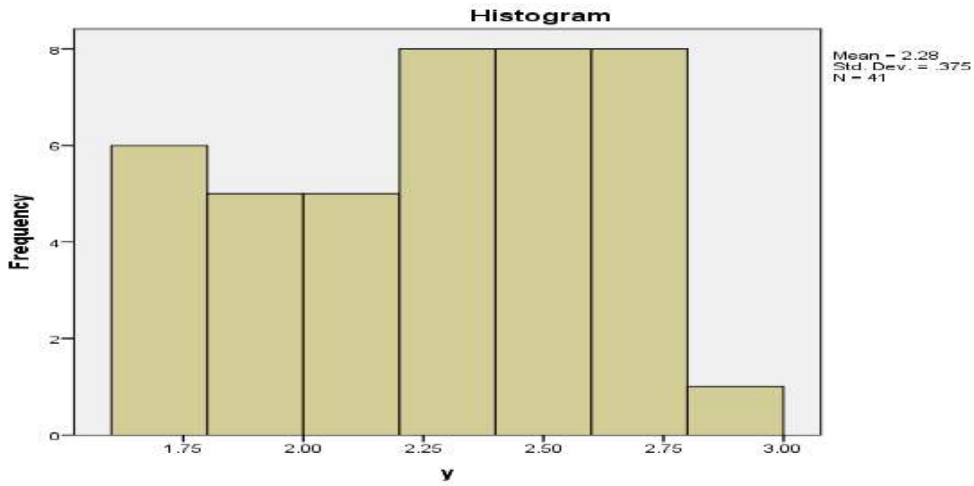
الشكل رقم(2-2): اختبار التوزيع الطبيعي لرأس المال الفكري



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي spss

### بالنسبة لجودة التعليم العالي

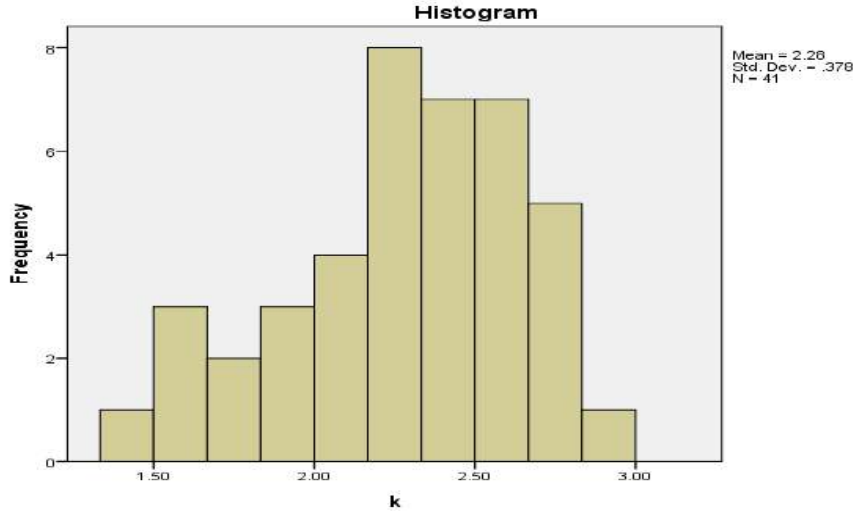
الشكل رقم (2-3): اختبار التوزيع الطبيعي لجودة التعليم العالي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي spss

### بالنسبة لمحوري الدراسة

الشكل رقم (2-4): اختبار التوزيع الطبيعي لمحوري الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي spss

## المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

بعد التطرق إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة في المبحث السابق وكذا تبين الطرق الإحصائية المستعملة، سنقوم في هذا المبحث باستعراض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع تحليلها ومناقشتها.

### المطلب الأول: تحليل المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة

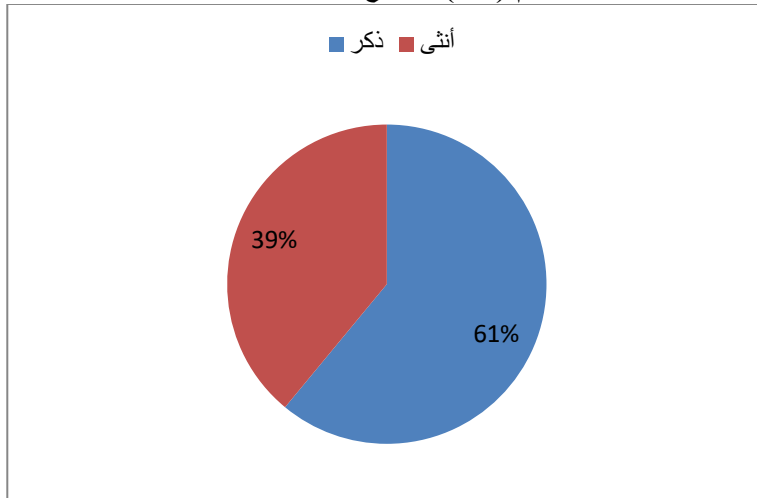
سيتم في هذا المطلب التطرق إلى تحليل الصفات الشخصية لعينة الدراسة من خلال تحليل الجزء الأول للإستبانة المتعلق بالمعلومات الشخصية للمستجوبين والمتمثلة في كل من الجنس، السن، المؤهل العلمي، الأقدمية، القسم المنتمي إليه، والرتبة العلمية، كما تجدر الإشارة إلى أن هذه المعلومات تعطينا الفروقات وإمكانية إجراء مقارنات بخصوصها. وفيما يلي العرض الذي يبين خصائص عينة الدراسة:

### الفرع الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

من خلال هذا الفرع سنقوم بإعطاء صورة واضحة للأفراد المستجوبين وذلك من خلال تحليل الصفات الشخصية لهم للتعرف على بعض المعلومات الأساسية المتعلقة بعينة الدراسة. وهذا انطلاقاً من تحليل الجزء الأول من قائمة الاستقصاء والتي تحوي المتغيرات التالية: الجنس، السن، المؤهل العلمي، الأقدمية، القسم المنتمي إليه، والرتبة العلمية. وفيما يلي عرض نتائج الدراسة:

أولاً- الجنس:

الشكل رقم (2-5): توزيع العينة حسب الجنس



المصدر : من إعداد الطالبتين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

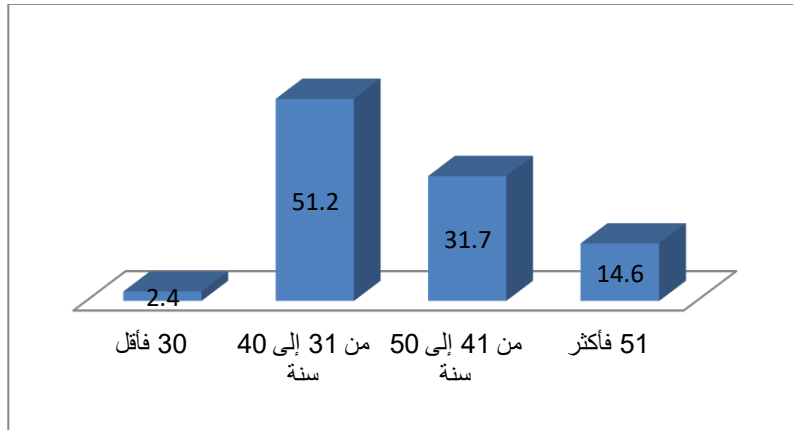
نلاحظ من خلال الشكل (2-5) أعلاه أن أكبر نسبة من الأساتذة كانت من الذكور، حيث

بلغ

عددهم بنسبة 61% وأن عدد الإناث بلغ بنسبة 39%. ومن هنا يتبين أن نسبة الذكور والإناث بالتقريب متساويتين، ويرجع ذلك إلى تفوق الإناث في هذا النوع من النشاط بدخولها عالم الشغل وتقاسم المسؤولية مع فئة الذكور.

ثانياً- العمر:

الشكل رقم (2-6): توزيع العينة حسب الفئة العمرية



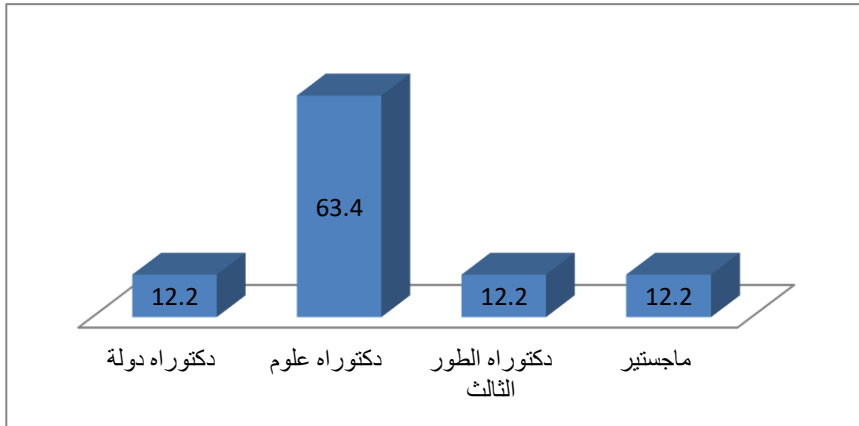
المصدر : من إعداد الطالبتين بناءً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

يبين الشكل السابق أن معظم الأفراد المستجوبين تتراوح أعمارهم بين 31 و40 سنة بنسبة 51,2 في المائة، ثم تليها نسبة 31,7 في المائة وهي فئة الأفراد التي تتراوح أعمارهم من 41 إلى 50، تليها فئة الأعمار من 51 سنة فأكثر بنسبة 14,6 في المائة، ثم تليها الفئة العمرية الأقل من 30 سنة بنسبة 2,4 في المائة.

ثالثاً: المؤهل العلمي:

الشكل رقم (2-7): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



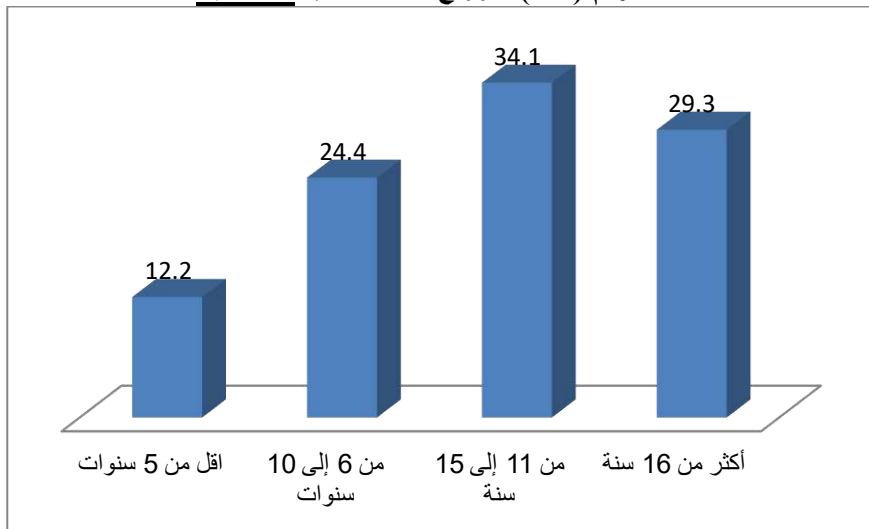


المصدر: المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

يتضح من خلال الشكل رقم (2-7) أن ما نسبته 63.4 في المائة من عينة الدراسة هم حاصلين على دكتوراه علوم، ونسبة 12,2 في المائة حاصلين على شهادة ماجستير، دكتوراه الطور الثالث، دكتوراه دولة، وهذا من شأنه أن يعزز الثقة في إجاباتهم ويرفع من درجة الاعتماد عليها في التحليل.

#### رابعاً: الأقدمية:

الشكل رقم (2-8): توزيع العينة حسب الأقدمية:

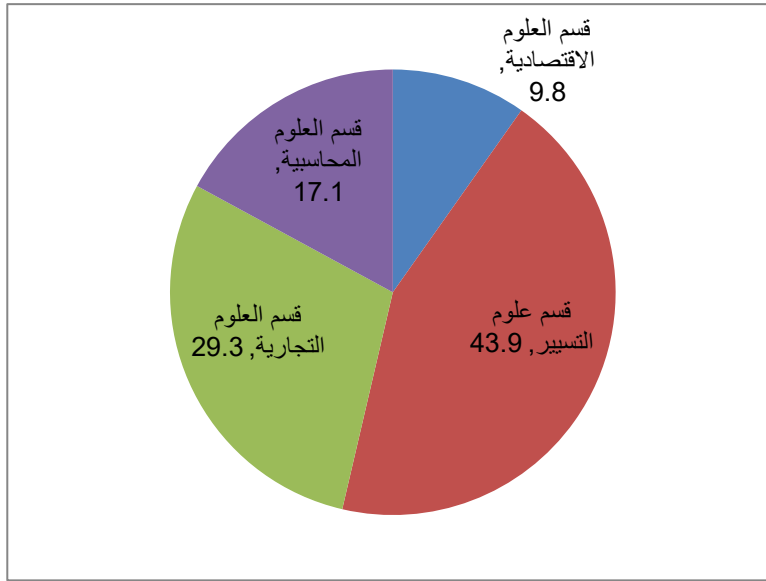


المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

من خلال التمثيل الموضح أعلاه يتضح لنا أن نسبة 12,2 في المائة من أفراد العينة لديهم أقدمية تقل عن 5 سنوات تليها فئة التي تتراوح خبرتهم بين 6 إلى 10 سنوات بنسبة قدرت ب 24,4 في المائة، في حين عدد أفراد العينة البالغ نسبتهم 34,1 في المائة لهم أقدمية ما بين 11 إلى 15 سنة، أما الذين تتجاوز خبرتهم 16 سنة فبلغت نسبتهم 29,3 في المائة، ويمكن القول أن عينة الدراسة تمتلك أقدمية كبيرة في هذا المجال.

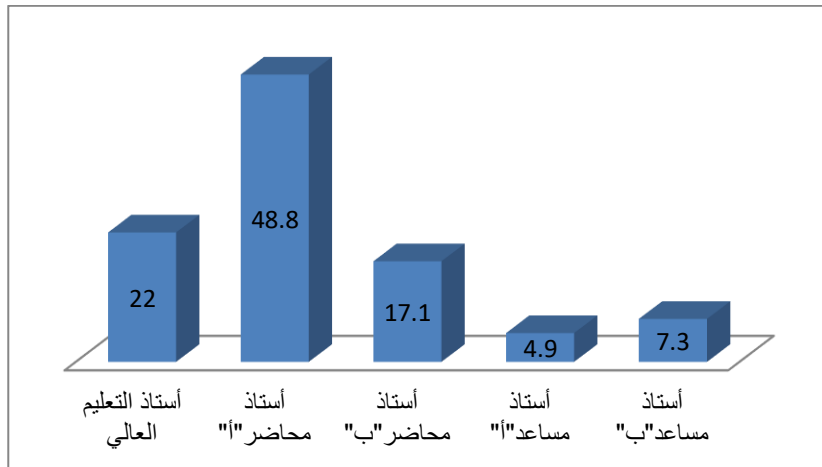
#### خامساً: القسم المنتمي إليه:

الشكل رقم (2-9): توزيع العينة حسب القسم المنتمي إليه



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS) من خلال الشكل يتضح أن العينة تتشكل من قسم العلوم الاقتصادية بنسبة 9,8 في المائة، وقسم العلوم المحاسبية بنسبة 17,1 في المائة وقسم العلوم التجارية بنسبة 29,3 في المائة، وقسم علوم التسيير والتي تعتبر نسبتهم الغالبة بـ43,9 في المائة سادسا: الرتبة العلمية:

الشكل رقم (10-2): توزيع العينة حسب الرتبة العلمية



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS) من خلال الشكل يتضح أن العينة تتشكل من أساتذة التعليم العالي بنسبة 22 في المائة، وأستاذ محاضر "أ" بنسبة 48,8 في المائة وأستاذ محاضر "ب" بنسبة 17,1 في المائة، وأستاذ مساعد "أ" بنسبة 4,9 في المائة، و أستاذ مساعد "ب" بنسبة 7,3.

### المطلب الثاني: تحليل رأس المال الفكري في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة

بعد التطرق لصدق وثبات الاستبيان وكونها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة، سننتقل إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها انطلاقا من تحليل رأس المال الفكري

في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة، وجودة التعليم العالي، ثم التطرق إلى اختبار الفروقات في جامعة ورقلة.

### الفرع الأول: قياس رأس المال الفكري:

سيتم التطرق في هذا الفرع إلى النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموزع على أساتذة كلية العلوم الاقتصادية فيما يخص رأس المال الفكري في جامعة ورقلة.

### أولا – بالنسبة رأس المال البشري

الجدول رقم (17-2): نتائج تحليل رأس المال البشري

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام
1	تعتبر رؤية مؤسستكم واضحة لدى مجلس أعضاء هيئة التدريس	0.77065	2.3902	موافق
2	تحت مؤسستكم على تلقي التدريب والتكوين وكسب الخبرات	0.70624	2.4146	موافق
3	تسعى مؤسستكم إلى تحفيز وتطوير المناهج الدراسية، والمعارف المكتسبة وأساليب نقل المعلومة	0.81973	2.3171	محايد
4	تمتلك مؤسستكم إطارات مؤهلة بقدرات إبداعية في مجال توليد الأفكار وتعزيز العلاقات مع الخبراء في مختلف المجالات	0.70278	2.6098	موافق
	رأس المال البشري	.57015	2.4329	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يوضح الجدول رقم (17-2) أن المتوسط الحسابي لبعد رأس المال البشري يقع في درجة الموافقة بمتوسط حسابي قدره 2.43 وانحراف معياري قيمته 0.57، كما أن جميع العناصر المشكلة للبعد واقعة في درجة الموافقة بمتوسط حسابي يفوق 2,34 في جميع العناصر ماعدا العنصر 3 بمتوسط حسابي 2.31، وبالتالي يمكن القول أن رأس المال البشري يؤثر على رأس المال الفكري بكلية العلوم الاقتصادية بناء على النتائج الموضحة في الجدول.

### ثانياً- بالنسبة رأس المال الهيكلي

الجدول رقم (18-2): نتائج تحليل رأس المال الهيكلي

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام
1	تخصص مؤسستكم وجود ميزانية البحث والتطوير	0.77302	2.0488	محايد
2	تكافئ مؤسستكم على الانجاز المعرفي والفكري	0.80319	1.8293	محايد
3	تسعى مؤسستكم إلى بناء ثقافة تنظيمية ايجابية تدعم الإبداع والابتكار	0.74898	2.1951	محايد
4	يتسم الهيكل التنظيمي لمؤسستكم بالمرونة مما يسهل الاتصال ونقل المعرفة والمعلومات.	0.83374	2.1707	محايد
5	تسعى مؤسستكم لمواكبة التطور في أساليب الإدارة الحديثة.	0.80015	2.0976	محايد
6	تسعى مؤسستكم إلى تطبيق التعليم الإلكتروني	0.62274	2.6341	موافق
	رأس المال الهيكلي	0.51029	2.1626	محايد

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

من خلال نتائج الجدول رقم (2-18) يتضح لنا أن بعد رأس المال الهيكلي يقع في درجة المحايد بمتوسط حسابي 2,16 وانحراف معياري قيمته 0,51 وبالتالي يمكن القول أن رأس المال الهيكلي تأثيره غير كاف على رأس المال الفكري بجامعة ورقلة بناء على النتائج الموضحة في الجدول.

ثالثا- بالنسبة رأس المال الزبائني

الجدول رقم (2-19): نتائج تحليل رأس المال الزبائني

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام
1	تهتم مؤسستكم بتحقيق رضا الطالب	0.59367	2.5610	موافق
2	تتابع مؤسستكم التغيرات المستمرة في الاحتياجات ورغبات الطلبة على ضوء سوق العمل	0.78087	2.1220	محايد
3	تعقد مؤسستكم لقاءات دورية مع الطلبة للنظر في شكاويهم ومعرفة تطلعاتهم.	0.77538	2.2683	محايد
4	تخلق مؤسستكم فضاء بينها وبين الطالب	0.64958	2.3171	محايد
5	تسعى مؤسستكم لتأهيل الخريجين لسوق العمل	0.78087	1.8780	محايد
	رأس المال الزبائني	0.50112	2.2293	محايد

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

من خلال نتائج الجدول رقم (2-19) يتضح لنا أن رأس المال الزبائني يقع في درجة المحايد بمتوسط حسابي 2.22 وانحراف معياري قيمته 0.50 وبالتالي يمكن القول أن رأس المال الزبائني تأثيره غير كاف على رأس المال الفكري بجامعة ورقلة بناء على النتائج الموضحة في الجدول.

رابعا- بالنسبة رأس المال الفكري

الجدول رقم (2-20): نتائج تحليل المحور الأول

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام
1	البعد الأول: رأس المال البشري	0.57015	2.4329	موافق
2	البعد الثاني: رأس المال الهيكلي	0.51029	2.1626	محايد
3	البعد الثالث: رأس المال الزبائني	0.50112	2.2293	محايد
	المحور الأول: رأس المال الفكري	0.44497	2.2749	محايد

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يظهر الجدول نتائج الدراسة المتعلقة برأس المال الفكري بجامعة ورقلة، والتي تدل على أن الاتجاه العام واقع في درجة المحايد بمتوسط حسابي قدره 2.27 وانحراف معياري قدره 0.44، أي أن (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال الزبائني) تأثيرها غير كاف على رأس المال الفكري بجامعة ورقلة.

**الفرع الثاني : اختبار الفروقات في رأس المال الفكري بجامعة ورقلة**  
سيتم في هذا الفرع اختبار الفروق الخاصة برأس المال الفكري حسب أقسام الكلية ورتب الأساتذة.

**أولاً- اختبار الفروق في رأس المال الفكري حسب أقسام الكلية:** سيتم تحليل الفروق الخاصة برأس المال الفكري حسب أقسام الكليات كالتالي:

الجدول رقم (2-21): يوضح اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف رأس المال الفكري حسب أقسام الكلية

العناصر	قيمة f	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: رأس المال البشري	0.0670	40	0.9770
البعد الثاني: رأس المال الهيكلي	0.7170	40	0.5480
البعد الثالث: رأس المال الزبائني	0.4320	40	0.7320
المحور الأول رأس المال الفكري	0.1200	40	0.9480

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يبين الجدول رقم (2-21) أثر متغير أقسام الكلية في درجة اختلاف رأس المال الفكري في جامعة ورقلة، من خلال النتائج الخاصة بتحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لدلالة الفروق بين العينات عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) كالتالي :

$H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اختلاف رأس المال الفكري ترجع لأقسام الكلية.

$H_1$ : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اختلاف رأس المال الفكري ترجع لأقسام الكلية.

حيث يبين الجدول أن قيم F غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) على مستوى جميع مكونات رأس المال الفكري، وعليه نقبل فرضية العدم  $H_0$ ، مما يعني بأنه لا توجد فروق بين أقسام الكلية في درجة اختلاف رأس المال الفكري تبعاً لأقسام كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة، وهذه النتيجة على مستوى جميع العناصر الفرعية المكونة لرأس المال الفكري (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال الزبائني) فليس هناك دلالة إحصائية، مما يعني لا توجد فروق في رأس المال الفكري بين الأقسام.

**ثانياً- اختبار الفروق في رأس المال الفكري حسب الرتب:** سيتم تحليل الفروق في رأس المال الفكري حسب رتب الأساتذة كالتالي:

الجدول رقم (2-22): يوضح اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف رأس المال الفكري حسب رتب الأساتذة

العناصر	قيمة f	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: رأس المال البشري	0.7390	40	0.5720
البعد الثاني: رأس المال الهيكلي	0.9870	40	0.4270
البعد الثالث: رأس المال الزبائني	0.7330	40	0.5750

0.6440	40	0.6310	المحور الأول: رأس المال الفكري
--------	----	--------	--------------------------------

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يبين الجدول رقم (2-22) أثر متغير الرتب في درجة اختلاف رأس المال الفكري بجامعة ورقلة، من خلال النتائج الخاصة بتحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لدلالة الفروق بين العينات عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) كالتالي :

**H<sub>0</sub>**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اختلاف رأس المال الفكري ترجع لرتب الأساتذة.

**H<sub>1</sub>**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اختلاف رأس المال الفكري ترجع لرتب الأساتذة.

حيث يبين الجدول أن قيم F غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) على مستوى جميع المعايير وعليه نقبل فرضية العدم **H<sub>0</sub>**، مما يعني بأنه لا توجد فروق بين رتب الأساتذة في درجة اختلاف رأس المال الفكري، أما على مستوى العناصر الفرعية فهناك دلالة إحصائية، مما يعني وجود فروق في رأس المال الفكري بين رتب الأساتذة.

### المطلب الثالث: تحليل جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة

سننطلق إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها انطلاقاً من تحليل جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة، ثم التطرق إلى اختبار الفروقات في جامعة ورقلة.

### الفرع الأول: قياس جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة

سيتم التطرق في هذا الفرع إلى النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموزع على أساتذة كلية العلوم الاقتصادية فيما يخص جودة التعليم العالي في جامعة ورقلة.

#### أولاً - بالنسبة جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية:

الجدول رقم (2-23): نتائج تحليل فقرات جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام
1	تحرص على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التدريسية	0.656120	2.6585	موافق
2	تتقيد بالمنهاج العلمي الوزاري	0.740800	2.5854	موافق
3	تعمل على تدعيم قدراتك وتنمية معارفك بشكل مستمر بناء على احتياجات الطلبة	0.300410	2.9024	موافق
4	تتمتع بالقدرة على إيصال المعلومة إلى الطالب	0.331290	2.8780	موافق
	جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية	0.303560	2.7561	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يظهر الجدول رقم (2-23) نتائج الفقرات المتعلقة بجودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية والتي تدل على أن هذا البعد واقع في درجة الموافقة بمتوسط حسابي قدره 2.75 وانحراف معياري قدره 0.30، وعليه يمكن القول أن جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية تؤثر بشكل كبير على جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة.

ثانياً -: بالنسبة جودة البرامج والمناهج التعليمية

الجدول رقم (2-24): نتائج تحليل فقرات جودة البرامج والمناهج التعليمية

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام
1	تتوافق المقررات التعليمية مع المعايير العالمية	0.699300	2.2439	محايد
2	تتوافق المقررات التعليمية والقدرة الاستيعابية للطلاب	0.738320	2.1707	محايد
3	تغطي المناهج والمقررات المعتمدة المفاهيم النظرية و التطبيقية في الاختصاص	0.837390	2.2683	محايد
4	تساعد البرامج المعتمدة على تجديد مكتسبات الطالب القبلية	0.702780	2.3902	موافق
5	تعتبر عملية تقييم الطلبة أولوية في المنهج التعليمي	0.661670	2.6341	موافق
6	يتم تطوير معايير تقييم الطلبة بشكل مستمر	0.669910	2.4146	موافق
	جودة البرامج والمناهج التعليمية	0.456730	2.3537	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يظهر الجدول رقم (2-24) نتائج الفقرات المتعلقة بجودة البرامج والمناهج التعليمية والتي تدل على أن هذا البعد واقع في درجة الموافقة بمتوسط حسابي قدره 2.35 وانحراف معياري قدره 0.45، وعليه يمكن القول أن جودة البرامج والمناهج التعليمية تؤثر على جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة.

ثالثا - بالنسبة جودة النظام الإداري:

الجدول رقم (2-25): نتائج تحليل فقرات جودة النظام الإداري

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام
1	يتسم النظام الإداري بالكفاءة والفعالية	0.771440	2.1707	محايد
2	النظام الإداري له توجه نحو سوق العمل	0.792500	1.8537	محايد
3	يوفر النظام الإداري الموارد المالية والبشرية للعملية التعليمية مع ضمان الجو الملائم	0.780870	1.8780	محايد
	جودة النظام الإداري	0.590690	1.9675	محايد

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS

يظهر الجدول رقم (2-25) نتائج الفقرات المتعلقة بجودة النظام الإداري والتي تدل على أن هذا البعد واقع في درجة المحايد بمتوسط حسابي قدره 1.96 وانحراف معياري قدره 0.59، وعليه يمكن القول أن جودة النظام الإداري تأثيرها غير كاف أو ضعيف على جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة.

رابعا - بالنسبة جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي

الجدول رقم (2-26): نتائج تحليل فقرات جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعنوية الإحصائية
1	توفر مؤسستكم التمويل الكافي للقيام بالبحث العلمي	0.792500	1.8537	محايد
2	تسهل مؤسستكم عمل محابري البحث	0.792500	2.1463	محايد
3	تتفاعل مؤسستكم بمواردها البشرية والبحثية والفكرية مع المحيط الاقتصادي	0.866030	2.0000	محايد
4	تعقد مؤسستكم اتفاقيات شراكة مع القطاعات الخارجية بغية تطبيق نتائج بحوثها العلمية على أرض الواقع	0.748980	2.1951	محايد

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي

محاييد	2.0488	0.642800	جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي
--------	--------	----------	--------------------------------------

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يظهر الجدول رقم (2-26) نتائج الفقرات المتعلقة بجودة التسهيلات المادية والبحث العلمي والتي تدل على أن هذا البعد واقع في درجة المحاييد بمتوسط حسابي قدره 2.04 وانحراف معياري قدره 0.64، وعليه يمكن القول أن جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي تأثيرها غير كاف أو ضعيف على جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة.

خامسا - بالنسبة المحور الثاني جودة التعليم العالي:

الجدول رقم (2-27): نتائج تحليل فقرات المحور الثاني جودة التعليم العالي

الرقم	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام
1	البعد الأول: جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية	0.303560	2.7561	موافق
2	البعد الثاني: جودة البرامج والمناهج التعليمية	0.456730	2.3537	موافق
3	البعد الثالث: جودة النظام الإداري	0.590690	1.9675	محاييد
4	البعد الرابع: جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي	0.642800	2.0488	محاييد
	المحور الثاني جودة التعليم العالي	0.375260	2.2815	محاييد

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يظهر الجدول رقم (2-27) نتائج الدراسة المتعلقة بجودة التعليم العالي والتي تدل على أن هذا المحور واقع في درجة المحاييد بمتوسط حسابي قدره 2.28 وانحراف معياري قدره 0.37، وعليه يمكن القول أن البعد الأول والثاني يؤثران على جودة التعليم العالي، أما البعد الثالث والرابع تأثيرهما غير كاف على جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة.

### الفرع الثاني : اختبار الفروقات المحور الثاني جودة التعليم العالي

سيتم في هذا الفرع باختبار الفروق الخاصة بجودة التعليم العالي حسب أقسام الكلية ورتب الأساتذة.

أولاً- اختبار الفروق في المحور الثاني جودة التعليم العالي حسب الأقسام: سيتم التطرق في هذا العنصر إلى تحليل الفروق في اختلاف جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة كالتالي:

الجدول رقم (2-28): يوضح اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف المحور الثاني جودة التعليم العالي حسب الأقسام

العناصر	قيمة f	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
البعد الأول: جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية	2.511	40	0.0740
البعد الثاني: جودة البرامج والمناهج التعليمية	0.4360	40	0.7280
البعد الرابع: جودة النظام الإداري	0.7370	40	0.5370
البعد الخامس: جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي	1.482	40	0.2350



0.9910	40	0.0360	المحور الثاني جودة التعليم العالي
--------	----	--------	-----------------------------------

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يبين الجدول رقم (2-28) أثر متغير أقسام الكلية في درجة اختلاف جودة التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح، من خلال النتائج الخاصة بتحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لدلالة الفروق بين العينات عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) كالتالي :

**H<sub>0</sub>**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اختلاف جودة التعليم العالي ترجع لأقسام كلية العلوم الاقتصادية.

**H<sub>1</sub>**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اختلاف جودة التعليم العالي ترجع لأقسام كلية العلوم الاقتصادية.

حيث يبين الجدول أن قيم F غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) على مستوى جميع عناصر جودة التعليم العالي، وعليه نقبل فرضية العدم **H<sub>0</sub>**، مما يعني بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اختلاف جودة التعليم العالي تبعا لأقسام كلية العلوم الاقتصادية، أما على مستوى العناصر الفرعية فهناك دلالة إحصائية، مما يعني وجود فروق دالة إحصائية في درجة اختلاف جودة التعليم العالي تبعا لأقسام كلية العلوم الاقتصادية بجامعة قاصدي مرباح، وللتوضيح أكثر نستعين بالجدول التالي :

الجدول رقم (2-29) : المقارنة البعدية لاختلاف المحور الثاني جودة التعليم العالي حسب الأقسام

العنصر	Variable dépendante	حجم المؤسسات	الدلالة الإحصائية
جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية	قسم العلوم المحاسبية	قسم العلوم الاقتصادية	0.045
		قسم علوم التسيير	0.013

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يبين الجدول رقم (2-29) الفروق الجزئية في عناصر جودة التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، فمن خلال المعطيات يتضح أن هناك اختلاف بين قسم العلوم المحاسبية اتجاه قسم العلوم الاقتصادية وقسم علوم التسيير، حيث أن قسم العلوم الاقتصادية وقسم علوم التسيير مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية أكثر جودة من قسم العلوم المحاسبية، وهذا ما يوضحه المتوسط الحسابي.

ثالثا- اختبار الفروقات في جودة التعليم العالي حسب رتب الأساتذة: يهتم هذا العنصر بتحليل الفروق في اختلاف جودة التعليم العالي حسب رتب الأساتذة كالتالي:

الجدول رقم (2-30): يوضح اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف المحور الثاني جودة التعليم العالي حسب رتب الأساتذة

العناصر	قيمة f	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية	3.059	40	0.0290

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي

0.3080	40	1.249	البعد الثاني: جودة البرامج والمناهج التعليمية
0.9020	40	0.2600	البعد الثالث: جودة النظام الإداري
0.6730	40	0.5880	البعد الرابع: جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي
0.5730	40	0.7370	المحور الثاني جودة التعليم العالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يبين الجدول رقم (2-30) أثر متغير رتب الأساتذة في درجة اختلاف جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة، من خلال النتائج الخاصة بتحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لدلالة الفروق بين العينات عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) كالتالي :

**H<sub>0</sub>**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اختلاف جودة التعليم العالي ترجع رتب الأساتذة.

**H<sub>1</sub>**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اختلاف جودة التعليم العالي ترجع رتب الأساتذة.

حيث يبين الجدول أن قيم F غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) على مستوى محور جودة التعليم العالي، كما أن هذه النتيجة على جميع العناصر الفرعية عدا العنصر المتعلق بجودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية، وعليه نقبل فرضية العدم **H<sub>0</sub>**، مما يعني بأنه لا توجد فروق بين الأقسام في درجة اختلاف جودة التعليم العالي تبعاً لرتب الأساتذة، أما على مستوى العناصر الفرعية الخاصة بالعنصر المذكور بجودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية فهناك دلالة إحصائية، مما يعني وجود بعض الفروق بجودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لرتب الأساتذة.

الجدول رقم (2-31): المقارنة البعيدة لاختلاف المحور الثاني جودة التعليم العالي حسب رتب الأساتذة

العنصر	Variable dépendante	حجم المؤسسات	الدلالة الإحصائية
جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية	أستاذ التعليم العالي	أستاذ محاضر "أ"	0.0180
		أستاذ محاضر "ب"	0.0080
		أستاذ مساعد "ب"	0.0100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يبين الجدول رقم (2-31) الفروق الجزئية في عناصر جودة التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، فمن خلال المعطيات يتضح أن هناك اختلاف بين أستاذ التعليم العالي اتجاه رتب كل من الأساتذة محاضر أ، ومحاضر ب، ومساعد ب، لصالح الرتب المذكورة آنفاً، بمعنى أن جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية في رتب كل من الأساتذة محاضر "أ"، ومحاضر "ب"، ومساعد "ب" أكثر من أساتذة التعليم العالي، وهذا ما يوضحه المتوسط الحسابي.

### المطلب الرابع: قياس تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي

من خلال ما سبق وتم تحليله سنقوم بدراسة تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي بالاعتماد على نموذج قياسي لتحليل العلاقة في تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة.

الفرع الأول: نموذج تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة :

سنحاول قياس تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي من خلال النموذج القياسي المطبق على العينة المدروسة بكلية العلوم الاقتصادية كالتالي:

**أولاً: توصيف النموذج المستخدم**

لتحليل تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية تم الاعتماد على نموذج انحدار متعدد وفقاً لطريقة المربعات الصغرى على الشكل التالي:

$$Y = a_1X_1 + a_2 X_2 + a_3X_3 + b \dots (1)$$

حيث :

Y : المتغير التابع والمتمثل في جودة التعليم العالي؛

X1: المتغير المفسر الأول والذي يمثل رأس المال البشري؛

X2 : الذي يمثل رأس المال الهيكلي وهو المتغير المفسر الثاني؛

X3: يمثل المتغير المفسر الثالث وهو رأس المال الهيكلي.

**ثانياً: البيانات المستخدمة**

بصدد تقدير النموذج المشار إليه مسبقاً اعتمدنا على بيانات مخرجات برنامج SPSS لعينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة.

**ثالثاً: القياس الكمي والتحليل الإحصائي:**

من خلال هذا العنصر سيتم قياس وتحليل المخرجات المتحصل عليها من البرنامج الإحصائي كالتالي:

أ- تقدير معالم النموذج لتأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة:  
لتقدير معالم معادلة الانحدار استخدمنا البرنامج الإحصائي (SPSS) حيث كانت المخرجات كالتالي:

جدول رقم (2-32) : يوضح تقدير معالم نموذج الانحدار لمعادلة رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	.977	.228		4.291	.000
z1	.251	.101	.381	2.494	.017
z2	.253	.128	.344	1.974	.056
z3	.066	.109	.088	.605	.549

a. Dependent Variable: y

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من مخرجات التقدير تكون معادلة الانحدار على الشكل:

$$Y = 0.977 + 0.38x_1 + 0.34x_2 + 0.88x_3$$

من خلال التقدير يتبين أن جميع المعلمات موجبة، وحسب اختبار ستيودنت للمعنوية

الجزئية يتبين أن رأس المال البشري ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5.

حيث تشير إحصائية فيشر والمعبر عنها بحرف F في الجدول والتي تبلغ قيمتها 12.86 إلى وجود معنوية كلية لمعالم الانحدار انطلاقاً من اختبار فيشر. وفيما يتعلق بالاختبارات القياسية

المتعلقة بالمشاكل القياسية التي تعترى نماذج القياس الاقتصادي فتبين خلو النموذج المقدر من هذه المشاكل، ويشير معامل التحديد المصحح إلى أن النموذج المقدر يفسر 47.1 بالمائة من التغير في المتغير التابع بواسطة المتغيرات المستقلة المذكورة، ما يعني وجود قدرة تفسيرية متوسطة للنموذج.

#### ب- التفسير الاقتصادي

يتضح من خلال المعادلة وجود علاقة طردية بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية وهذا ما يوضحه معامل بيتا الموجب.

#### خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل دراسة واقع رأس المال الفكري وأثره على جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)، حيث تناولنا في المبحث الأول الطريقة والأدوات المستعملة في جمع وتحليل البيانات المتحصل عليها في الدراسة الميدانية، ووصف المجتمع والعينة المختارة، أما المبحث الثاني فجاء لتوضيح النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل عبارات الاستبيان لتحديد درجة الموافقة عليها للوقوف على مدى توفر متطلبات رأس المال الفكري في الجامعة وهي (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، ورأس مال الزبائني)، وأثرها على جودة التعليم العالي من خلال الأبعاد التالية ( جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية، جودة البرامج والمناهج التعليمية، جودة النظام الإداري، جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي)، والوقوف على طبيعة العلاقة بين المتغيرين ودراسة مستوى تأثير كل بعد من أبعاد رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي بجامعة ورقلة.

الخاتمة

في الأخير ومن خلال دراستنا حاولنا الإجابة على الإشكالية الرئيسية المتمثلة في ما مدى تأثير رأس المال الفكري بجميع عناصره (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلية، رأس المال الزبائني) على جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟ فقد سمحت لنا الدراسة بعرض عدة نتائج من خلال الإجابة على الفرضيات المدرجة في الدراسة وتم تقسيمها إلى ما يلي:

### ➤ أولاً- نتائج اختبار الفرضيات:

تم اختبار الفرضيات في الدراسة الميدانية المتعلقة بمدى تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي بجميع عناصره (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلية، رأس المال الزبائني) وجاءت النتائج على النحو التالي:

-**الفرضية الأولى:** يوجد مستوى جيد لرأس المال الفكري بجامعة ورقلة من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الأولى تبين لنا أن المتوسط الحسابي لرأس المال الفكري يقع في درجة محايد، ومن خلال النتائج الخاصة بتحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لدلالة الفروق بين العينات تبين لنا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقسام ورتب الأساتذة، بحيث بلغت قيمة  $F_{0.120}$  بدلالة إحصائية  $0.948$  هذا بالنسبة لمتغير الأقسام، في حين بلغت قيمة  $F_{0.631}$  بدلالة إحصائية  $0.644$  هذا بالنسبة لمتغير رتب الأساتذة، مما يعني أن رأس المال الفكري موجود لكن بتحفظ وعليه الفرضية الأولى مقبولة.

-**الفرضية الثانية:** يوجد مستوى جيد لجودة التعليم العالي في جامعة ورقلة. يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الثانية أن قيمة المتوسط الحسابي لجودة التعليم العالي يقع في درجة محايد، ومن خلال النتائج الخاصة بتحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لدلالة الفروق بين العينات تبين لنا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأقسام ورتب الأساتذة، بحيث بلغت قيمة  $F_{0.036}$  بدلالة إحصائية  $0.991$  هذا بالنسبة لمتغير الأقسام، في حين بلغت قيمة  $F_{0.737}$  بدلالة إحصائية  $0.573$  هذا بالنسبة لمتغير رتب الأساتذة، مما يعني أن جودة التعليم العالي موجودة بجامعة ورقلة لكن بدرجة مقبولة أو بتحفظ وعليه الفرضية الثانية مقبولة.

-**الفرضية الثالثة:** يوجد علاقة طردية قوية وذات دلالة بين رأس المال البشري وجودة التعليم العالي.

يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الثالثة أن قيمة المتوسط الحسابي يقع في درجة الموافقة، ومن خلال النتائج نجد أن مستوى دلالة Sig لرأس المال البشري أقل من مستوى دلالة المعتمد ( $0.05$ ) أي أن هناك علاقة طردية قوية وذات دلالة بين رأس المال البشري وجودة التعليم العالي ومنه الفرضية الثالثة مقبولة.

-**الفرضية الرابعة:** يوجد علاقة طردية قوية وذات دلالة بين رأس المال الهيكلية وجودة التعليم العالي.

يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الرابعة أن قيمة المتوسط الحسابي يقع في درجة محايد، ومن خلال النتائج نجد أن مستوى دلالة Sig لرأس المال الهيكلي أكبر من مستوى دلالة المعتمد (0.05) أي أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين رأس المال الهيكلي وجودة التعليم العالي ومنه الفرضية الرابعة مقبولة.

**-الفرضية الخامسة:** يوجد علاقة طردية قوية وذات دلالة بين رأس المال الزبائني وجودة التعليم العالي.

يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الرابعة أن قيمة المتوسط الحسابي يقع في درجة محايد، ومن خلال النتائج نجد أن مستوى دلالة Sig لرأس المال الزبائني أكبر من مستوى دلالة المعتمد (0.05) أي أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين رأس المال الزبائني وجودة التعليم العالي ومنه الفرضية الخامسة مقبولة.

➤ **ثانيا- نتائج الدراسة :** بهدف تسهيل متابعة نتائج الدراسة قمنا بتقسيمها على النحو التالي :

- يتبين من خلال الدراسة وقوع بعد رأس المال البشري في درجة الموافقة، وهذا لا يختلف باختلاف أقسام الكلية ورتب الأساتذة؛
- من خلال النتائج وقوع بعد رأس المال الهيكلي في درجة محايد، وهذا لا يختلف باختلاف أقسام الكلية ورتب الأساتذة؛
- من خلال النتائج وقوع بعد رأس المال الزبائني في درجة محايد، وهذا لا يختلف باختلاف أقسام الكلية ورتب الأساتذة؛
- من خلال النتائج وقوع بعد جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية في درجة الموافقة، وهذه النتيجة تختلف باختلاف أقسام الكلية ورتب الأساتذة؛
- من خلال النتائج وقوع بعد جودة المناهج والبرامج التعليمية في درجة الموافقة، وهذا لا يختلف باختلاف أقسام الكلية ورتب الأساتذة؛
- من خلال النتائج وقوع بعد جودة النظام الإداري في درجة محايد، وهذا لا يختلف باختلاف أقسام الكلية ورتب الأساتذة؛
- من خلال النتائج وقوع بعد جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي في درجة محايد، وهذا لا يختلف باختلاف أقسام الكلية ورتب الأساتذة.

➤ **ثالثا- التوصيات :** على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية :

- يجب أن تتيح الجامعة للأساتذة كافة الفرص للإبداع والابتكار؛
- يجب على القائمين بالعمل على تقديم الخدمات الجامعية بجودة عالية وإتقان؛
- يجب على الجامعة توفير التمويل الكافي للقيام بالبحث العلمي؛
- يجب على الجامعة أن توفر تخصصات تتناسب مع سوق العمل؛
- عقد شراكة بين جامعة ورقلة ومؤسسات التعليم العالي الأجنبية المطبقة لإدارة الجودة للاستفادة من خبراتها وتكييفها مع البيئة الداخلية.

➤ **رابعا- آفاق البحث:** حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز أثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي، لكن هناك مجالات في الدراسة تحتاج إلى الاهتمام بهدف تغطية جوانب أخرى في الموضوع أهمها :

- رأس المال الفكري وأثره في مخرجات جودة التعليم العالي،
- أثر رأس المال الزبائني على جودة الخدمات،
- رأس المال الفكري في إدارة الجودة الشاملة.



المراجع

أولا - المراجع باللغة العربية :

1. احمد ناجي، بحار سعد عباس، رأس المال الفكري، المكتب الجامعي الحديث، 2020.
2. بن حمين بوجمعة، رأس المال الفكري كآلية لتحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية بمؤسسة موبيليس للهاتف النقال، مجلة التنظيم والعمل، جامعة بشار، العدد 01، 2016.
3. بو طرفة صورية، بو طرفة عواطف، رأس المال الفكري وأثره على جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية (دراسة حالة جامعة العربي التبسي - تبسة)، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البواقي، الجزائر، العدد 01، 2022.
4. جقطة سناء، دور حوكمة الجامعة في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأطراف ذات المصلحة- دراسة حالة جامعة سطيف، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف، 2016-2017.
5. خالد احمد فرحان المشهداني، رأس المال الفكري، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2019.
6. دربالي سهام، تطوير رأس المال الفكري كمدخل أساسي لبناء المنظمة المتعلمة - دراسة ميدانية على المستشفيات العمومية الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، 2018\_2019.
7. زهرة عباس، حوكمة الجامعات وأثرها على مخرجات التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة - دراسة استقصائية على عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعات الشرق الجزائري، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر، 2019-2020.
8. سعد علي العنزي، احمد علي صالح، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
9. سملاي يحضية، أثر التسيير الإستراتيجي للموارد البشرية وتنمية الكفاءات على الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005.
10. فرحاتي لويزة، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2015-2016.
11. محمد الأمين عسول، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي-دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية، أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015-2016.
12. مسعودة عجال، مبادئ ومعايير جودة التعليم العالي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 27، 2018.

13. يوسف مريم، أثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2015\_2016.

ثانيا - المراجع باللغة الأجنبية :

1. Sveiby Karl-Erik, “Methods for Measuring Intangible Assets”, 2001, updated 27 April 2010, p05. Available at [www.sveiby.com/files/pdf/intangiblemethods.pdf](http://www.sveiby.com/files/pdf/intangiblemethods.pdf). Date accessible: 27/04/2023

الملاحق

الملحق رقم (01) قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم و اللقب	التخصص	طريقة الاتصال
خامرة بوعمامة	علوم التسيير	المقابلة الشخصية
مناصرية رشيد	علوم التسيير	المقابلة الشخصية
عراية الحاج	علوم التسيير	المقابلة الشخصية
سعيدات النجمي	علوم التسيير	المقابلة الشخصية
دويس محمد الطيب	علوم التسيير	المقابلة الشخصية

المصدر: من إعداد الطالبتين

الملحق رقم (2) استمارة الاستبيان



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



استبيان

تحية طيبة وبعد...

تمثل هذه الاستمارة جزءا من مشروع بحث لنيل شهادة ماستر تخصص إدارة أعمال تحت عنوان:

**رأس المال الفكري وأثره على جودة التعليم العالي**

فيرجى منكم قراءة فقرات الاستبانة المرفقة واختيار الإجابة التي تعكس الواقع الفعلي، علما بأن المعلومات التي ستعبأ من قبلكم ستحضى بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

دقناتي فاطمة/ دربالى فاطمة

المحور الأول: البيانات العامة

الجنس	السن		المؤهل العلمي	الأقدمية	القسم المنتمي إليه	الرتبة العلمية
	ذكر	انثى				
	30 فأقل	من 31 إلى 40 سنة	دكتوراه علوم	من 41 إلى 50 سنة	51 فأكثر	
	دكتوراه دولة	دكتوراه علوم	دكتوراه الطور الثالث	ماجستير		
	اقل من 5 سنوات	من 6 إلى 10 سنوات	من 11 إلى 15 سنة	16 سنة فأكثر		
	قسم العلوم الاقتصادية	قسم علوم التسيير	قسم العلوم التجارية	قسم العلوم المالية والمحاسبية		
	أستاذ التعليم العالي	أستاذ محاضر "أ"	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ مساعد "أ"	أستاذ مساعد "ب"	

## الملاحق

--	--	--	--

### المحور الثاني: رأس المال الفكري:

#### البعد الأول: رأس المال البشري

الرقم	الفقرات	غير موافق	محايد	موافق
01	تعتبر رؤية مؤسستكم واضحة لدى مجلس أعضاء هيئة التدريس.			
02	تحت مؤسستكم على تلقي التدريب والتكوين وكسب الخبرات.			
03	تسعى مؤسستكم إلى تحفيز وتطوير المناهج الدراسية، والمعارف المكتسبة وأساليب نقل المعلومة.			
04	تمتلك مؤسستكم إدارات مؤهلة بقدرات إبداعية في مجال توليد الأفكار وتعزيز العلاقات مع الخبراء في مختلف المجالات.			

#### البعد الثاني: رأس المال الهيكلي

الرقم	الفقرات	غير موافق	محايد	موافق
05	تخصص مؤسستكم ميزانية كافية للبحث والتطوير.			
06	تكافئ مؤسستكم على الانجاز المعرفي والفكري.			
07	تسعى مؤسستكم إلى بناء ثقافة تنظيمية ايجابية تدعم الإبداع والابتكار.			
08	يتسم الهيكل التنظيمي لمؤسستكم بالمرونة مما يسهل الاتصال ونقل المعرفة والمعلومات.			
09	تسعى مؤسستكم لمواكبة التطور في أساليب الإدارة الحديثة.			
10	تسعى مؤسستكم إلى تطبيق التعليم الإلكتروني.			

#### البعد الثالث: رأس المال الزبائني

الرقم	الفقرات	غير موافق	محايد	موافق
11	تهتم مؤسستكم بتحقيق رضا الطالب.			
12	تتابع مؤسستكم التغيرات المستمرة في الاحتياجات ورغبات الطلبة على ضوء سوق العمل.			
13	تعقد مؤسستكم لقاءات دورية مع الطلبة للنظر في شكاويهم ومعرفة تطلعاتهم.			
14	تخلق مؤسستكم فضاء بينها وبين الطالب.			
15	تسعى مؤسستكم لتأهيل الخريجين لسوق العمل.			

### المحور الثالث: جودة التعليم العالي

#### البعد الأول: جودة مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية

الرقم	الفقرات	غير موافق	محايد	موافق
16	تحرص على استخدام التقنيات الحديثة في العملية التدريسية.			

## الملاحق

				17	تتقيد بالمنهاج العلمي الوزاري.
				18	تعمل على تدعيم قدراتك وتنمية معارفك بشكل مستمر بناءا على احتياجات الطلبة.
				19	تتمتع بالقدرة على إيصال المعلومة إلى الطالب.
<b>البعد الثاني: جودة البرامج والمناهج التعليمية</b>					
				الرقم	الفقرات
	موافق	محايد	غير موافق	20	تتوافق المقررات التعليمية مع المعايير العالمية.
				21	تتوافق المقررات التعليمية والقدرة الاستيعابية للطلاب.
				22	تغطي المناهج والمقررات المعتمدة المفاهيم النظرية والتطبيقية في الاختصاص.
				23	تساعد البرامج المعتمدة على تجديد مكتسبات الطالب القبلية.
				24	تعتبر عملية تقييم الطلبة أولوية في المنهج التعليمي.
				25	يتم تطوير معايير تقييم الطلبة بشكل مستمر.
<b>البعد الثالث: جودة النظام الإداري</b>					
				الرقم	الفقرات
	موافق	محايد	غير موافق	26	يتسم النظام الإداري بالكفاءة والفعالية.
				27	النظام الإداري له توجه نحو سوق العمل.
				28	يوفر النظام الإداري الموارد المالية والبشرية للعملية التعليمية مع ضمان الجو الملائم.
<b>البعد الرابع: جودة التسهيلات المادية والبحث العلمي</b>					
				الرقم	الفقرات
	موافق	محايد	غير موافق	29	توفر مؤسساتكم التمويل الكافي للقيام بالبحث العلمي.
				30	تسهل مؤسساتكم عمل مخابر البحث.
				31	تتفاعل مؤسساتكم بمواردها البشرية والبحثية والفكرية مع المحيط الاقتصادي.
				32	تعقد مؤسساتكم اتفاقيات شراكة مع القطاعات الخارجية بغية تطبيق نتائج بحوثها العلمية على أرض الواقع.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير على حسن تعاونكم.

الملحق 03:

### ANOVA<sup>a</sup>

	Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.876	3	.959	12.869	.000 <sup>b</sup>

الملاحق

Residual	2.757	37	.075		
Total	5.633	40			

- a. Dependent Variable: y  
 b. Predictors: (Constant), z3, z1, z2

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	z3, z1, z2 <sup>b</sup>	.	Enter

- a. Dependent Variable: y  
 b. All requested variables entered.

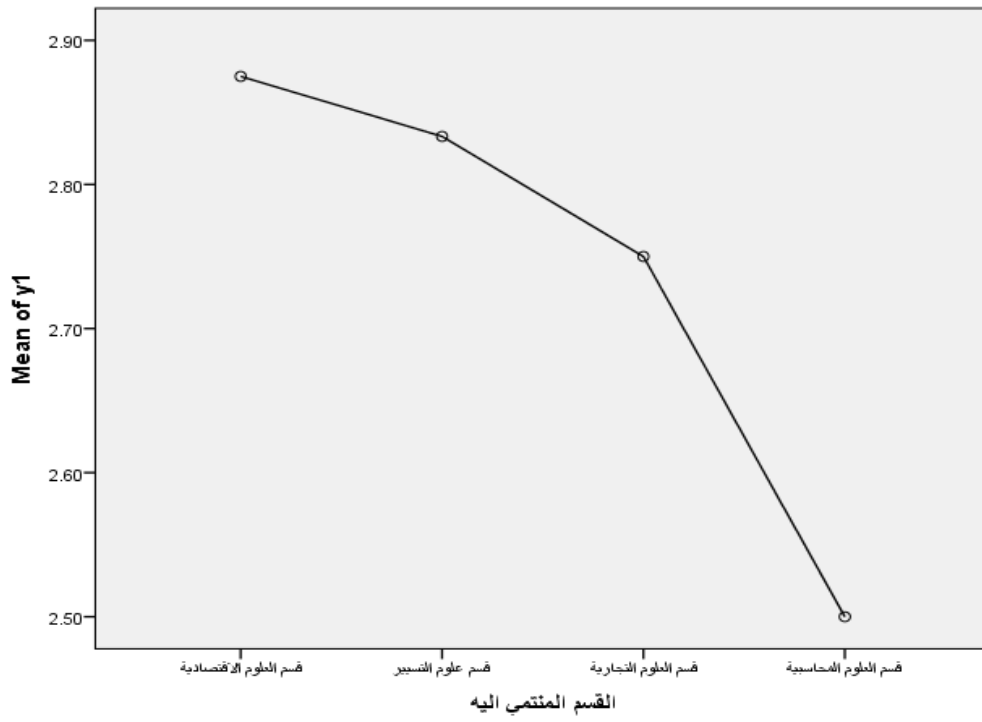
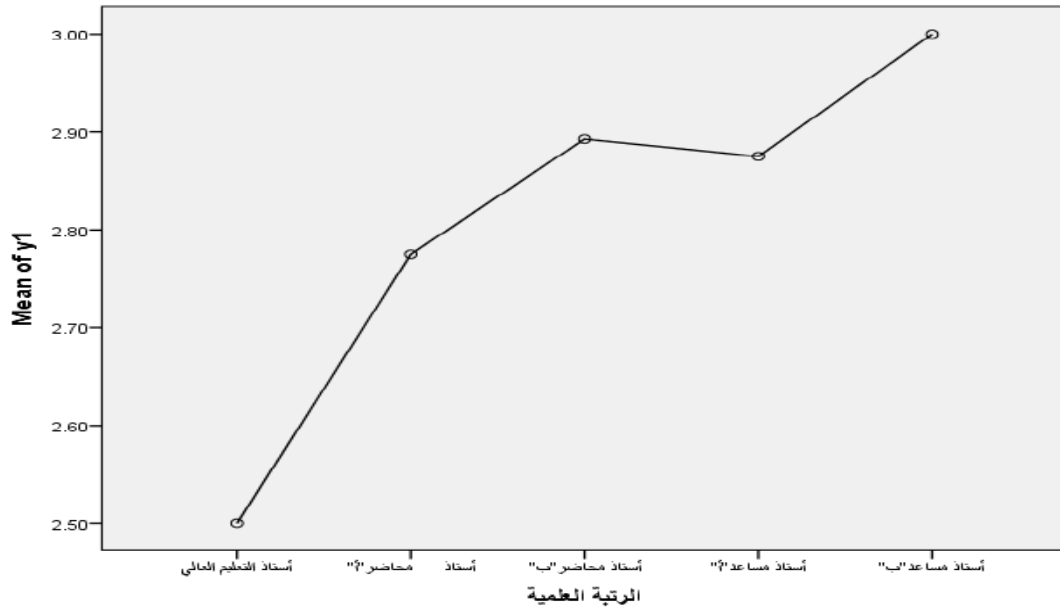
**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.715 <sup>a</sup>	.511	.471	.27295

- a. Predictors: (Constant), z3, z1, z2



## الملاحق



# الفهرس

III	الإهداء
V	الشكر
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
IX -VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
أ - ب - ج	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي	
2	تمهيد
16 - 3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي
12-3	المطلب الأول : رأس المال الفكري
6-3	الفرع الأول : ماهية رأس المال الفكري
9-7	الفرع الثاني : مكونات رأس المال الفكري
12-9	الفرع الثالث: قياس رأس المال الفكري ونماذجه
17-12	المطلب الثاني : جودة التعليم العالي وعلاقته برأس المال الفكري
13-12	الفرع الأول : مفهوم جودة التعليم العالي
13	الفرع الثاني: معايير جودة التعليم العالي
16-14	الفرع الثالث : تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي
20-17	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لرأس المال الفكري وأثره على جودة التعليم العالي
18-17	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
18	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
19-18	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
20	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لأثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح ورقلة	
35-23	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية
25-23	المطلب الأول : الطريقة المستخدمة
23	الفرع الأول: أدوات ومنهج الدراسة
24-23	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
24	الفرع الثالث: متغيرات الدراسة
26-25	المطلب الثاني: أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة
25	الفرع الأول: أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة
25	الفرع الثاني: الطريقة المستخدمة في القياس
35-26	المطلب الثالث: أداة الدراسة
26	الفرع الأول: بناء أداة الدراسة
34-27	الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة
49-35	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
37-35	المطلب الأول: تحليل المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة
37-35	الفرع الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة
41-38	المطلب الثاني: تحليل رأس المال الفكري في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة

## الفهرس

40-38	الفرع الأول: قياس رأس المال الفكري
41	الفرع الثاني: اختبار الفروقات لرأس المال الفكري بجامعة ورقلة
46-42	المطلب الثالث: تحليل جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة ورقلة
44-42	الفرع الأول: قياس جودة التعليم العالي
46-45	الفرع الثاني: اختبار الفروقات لجودة التعليم العالي بجامعة ورقلة
48-47	المطلب الرابع: قياس تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي
48	الفرع الأول: نموذج تأثير رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي
49	خلاصة الفصل
53-51	الخاتمة
56-55	المراجع
62-58	الملاحق
65-64	الفهرس